جامعة المنصورة
كلية التربية

دور الجامعة في مواجهة التنمر من وجهة نظر طالبات جامعة شقراء

إعداد

د/ هيفاء الفوزان

أستاذ مشارك بكلية التربية، جامعة شقراء

مجلة كلية التربية – جامعة المنصورة

العدد ١٢٠ – أكتوبر ٢٠٢٢

دور الجامعة في مواجهة التنمر من وجهة نظر طالبات جامعة شقراء

د / هيفاء الفوزان

أستاذ مشارك بكلية التربية، جامعة شقراء

مستخلص البحث:

تدور مشكلة الدراسة حول دور جامعة شقراء في تعزيز الضبط الاجتماعي لدى طلابها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، واستهدفت الدراسة التعرف على دور كل من: المقررات الدراسية، وعضو هيئة التدريس؛ والأنشطة الجامعية؛ في مواجهة التنمر من وجهة نظر طالبات جامعة شقراء، الإجراءات المقترحة للحد من التنمر بين الطالبات ومعرفة مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد العينة نحو درجة محاور الدراسة تعزى إلى المتغيرات الشخصية. وتم استخدام المنهج المسحي الوصفي. وتم تطبيق الدراسة على عينة من طالبات جامعة شقراء قوامها (٣٧٤)، كما تم جمع البيانات بواسطة استبانة تم إخضاعها لمقاييس الصدق والثبات، وتوصلت الدراسة إلى نتائج عدة، أهمها أن دور المقررات الدراسية في مواجهة التنمر من وجهة نظر طالبات جامعة شقراء كان متوسطًا، وأن دور أعضاء هيئة التدريس والأنشطة الجامعية في مواجهة التنمر من وجهة نظر طالبات جامعة شقراء كان بدرجة كبيرة، كما تبين أن أهم الإجراءات المقترحة للحد من التنمر بين الطالبات في الجامعة: تتمثل في الاهتمام باتخاذ الإجراءات الصارمة تجاه الطالبة المتنمرة، ودعم الإرشاد الاجتماعي والنفسي في الجامعة، والتعاون مع متخصصين للتوعية بظاهرة التنمر. كما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين عيّنة الدراسة فيما يتعلق بمحوري: المقررات الدراسية، والإجراءات المقترحة للحد من التنمر تعزى إلى العمر. ووجود اختلافات جوهرية بين العيّنة في محاور الدراسة كافة اعتمادًا على متغير التخصص. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين عيّنة الدراسة فيما يتعلق بجميع محاور الدراسة تعزى إلى المستوى الدراسي.

الكلمات المفتاحية: *التنمر – الأنشطة الجامعية – لوائح وأنظمة الجامعة – جامعة شقراء*

Abstract

The problem of the study is about the role of Shaqra University in promoting social control among its students from the point of view of faculty members, The study aimed to identify the role of: the academic courses; the faculty member; university activities; in confronting bullying from the point of view of female students at Shaqra University; proposed measures to reduce bullying among female students, and to know the extent to which there are statistically significant differences in the answers of the sample members towards the degree of the study themes, due to the personal variables.

Descriptive survey method was used. The study was applied to a sample of (374) female students at Shaqra University. Data collected using a questionnaire that was subjected to validity and reliability standards.

The study reached several results, most important of which is that the role of academic curricula in confronting bullying, from the point of view of female students at Shaqra University, was moderate, and the role of faculty members and university activities in confronting bullying, from the point of view of female students at Shaqra University, was significant. It was also found that the most important proposed measures to reduce bullying among female students at the university are represented in taking strict measures against the bullying student, supporting social and psychological counseling at the university, and cooperating with specialists to raise awareness of bullying. It was also found that there were statistically significant differences among the study sample with regard to the two themes: academic courses, and proposed measures to reduce bullying, due to age. There are substantial differences between the sample in all aspects of the study, depending on the specialization variable. There are statistically significant differences among the study sample with regard to all study themes due to academic level.

Keywords: bullying - university activities - university regulations - Shaqra University

مقدمة:

يعبّر السلوك البشري عن المحاولات التي يبذلها الفرد لمواجهة متطلباته، فلديه العديد من الحاجات التي تدفعه إلى ممارسة سلوك لا يتوافق مع مجتمعه، ويعد السلوك العدواني من أخطر المشكلات في العصر الحديث؛ لأن آثاره مترامية الأبعاد على كل من الفرد والمجتمع، ويعدّ التنمر شكلاً من أشكال السلوك العدواني غير المتوازن، وهو يحدث بصورة متكررة في علاقات الأقران، ويعتمد على السيطرة والتحكم بين طرفين، أحدهما متنمر وهو الذي يقوم بالاعتداء، والآخر ضحية وهو المعتدى عليه، ويعدّ التنمر بما يحمله من عدوان تجاه الآخرين من المشكلات التي يترتب عليها العديد من الآثار السلبية سواء على المتنمر أو ضحية المتنمر. كما يعدّ التنمر من أخطر أنواع الاعتداءات المرتكبة على الطالب، لأنها تدرب المعتدى عليه على قبول الخضوع والخنوع، وتعزز سلوكيات المعتدي للوصول على إشباع رغباته على حساب الآخرين دون مراعاة مشاعرهم.

والتنمر سلوك مكتسب من البيئة التي وُجد فيها الشخص، وهو سلوك خطر على جميع الأطراف المشاركين فيه، وقد أوضحت دراسة عيد (٢٠١٩) خطر انتشار سلوك التنمر بين طلاب الجامعة، وأيضًا دراسة بسيوني والحربي (٢٠٢٠) حيث أوضحت العلاقة بين التنمر

والوحدة النفسية، ولذلك فمن المهم إزالة الفكرة الغير عقلانية لدى الكثير من الناس التي ترى في التنمر سلوكًا طبيعيًا بين الطلاب، وينتهي تلقائيًا دون تدخل أحد، بل أن المتنمرين والضحايا يعانون من مشكلات وصعوبات تؤثر على حياتهم. كما يرى البعض أن التنمر أحد أشكال العدوان، وهو يحدث عندما يستغل شخص ما سلطته بشكل سلبي لإكراه شخص آخر على فعل أمر ما بقصد تخويفه، وتحدث هذه السلوكيات في جميع الأعمار بما في ذلك المرحلة الجامعية. ويعدّ التنمر بما يحمله من عدوان تجاه الآخرين سواء كان بصورة جسدية أو لفظية أو اجتماعية أو جنسية من المشكلات التي لها آثار سلبية، سواء على القائم بالتنمر أو ضحية التنمر أو البيئة التعليمية أو المجتمع ككل، ويؤثر التنمر على بناء المجتمع التربوي، لذلك يلاحظ أن التنمر يؤثر على الطلاب في أي مستوى تعليمي.

وهناك العديد من الأسباب المختلفة للتنمر في المؤسسات التعليمية، منها السياسة التربوية وثقافة المؤسسة والمحيط المادي والرفاق، وغياب اللجان المختصة، والمزاج والاستهتار من قِبل الطلاب، وضعف العلاقة بين المؤسسات التعليمية والطلاب والأهل، فكل هذه العوامل تساعد على تقوية وإظهار سلوك التنمر من قبل بعض الطلاب(العتل والعجمي،٢٠٢١، ص٢٢١). ومن خلال ذلك، يأتي دور المؤسسات التعليمية بصفة عامة والجامعية بصفة خاصة في مواجهة سلوك التنمر، حيث أوضحت العديد من الدراسات السابقة دور الجامعة في مواجهة هذا السلوك، وذلك مثل دراسة Corvo (٢٠٢٠) التي أوضحت دور الجامعة في مواجهة سلوك التنمر من خلال تنمية مفهوم تقدير الذات لخفض سلوك التنمر لدى طلاب المرحلة الجامعية، وأيضًا دراسة Juvonen (٢٠٢٠)، والتي أوضحت أثر الأنشطة الجامعية في خفض سلوك التنمر لدى الطلاب. ومن خلال ما تقدم، تأتي هذه الدراسة لبحث دور الجامعة في مواجهة التنمر من وجهة نظر الطالبات.

مشكلة الدراسة:

يعدّ التنمر من أخطر أنواع الاعتداءات المرتكبة على الطالب وأصبح من المشكلات التي تعاني منها المؤسسات التعليمية، ويرجع الاهتمام بظاهرة التنمر في المجتمع عامة والمؤسسات التعليمية خاصة إلى العديد من الأسباب منها الآثار المدمرة لهذه الظاهرة، وخاصة على بعض الطلاب مما قد يؤدي إلى الانتحار أو التفكير فيه. وقد أشارت الإحصاءات العالمية إلى أن ما يقرب من (٣٠%) من الطلاب يتعرضون للتنمر من قِبل أقرانهم، كما أوضحت دراسة بسيوني (٢٠٢٠) عن تعرض الطلاب للتنمر وعلاقته بالوحدة النفسية، ودراسة العتل (٢٠٢١) والتي

أوضحت الآثار المدمرة للتنمر لدى طلبة كلية التربية، ودراسة Chang (٢٠٢١) والتي أوضحت أن (١٨,٤%) من الطلاب كانوا ضحايا للتنمر، وأن (٥,٨%) كانوا متنمرين إلكترونيًا، وأن (١١,٢%) كانوا متنمرين وضحايا للتنمر الإلكتروني في الوقت نفسه، وأوضحت أيضًا دراسة Smith (٢٠٢٠)، أن نسبة انتشار التنمر لدى طلاب الجامعة جاءت بدرجة متوسطة بلغت (٢,٨)%، كما أن طلاب المرحلة الجامعية يمارسون العديد من أشكال التنمر الإلكتروني.

ومن خلال ما أوضحته الدراسات السابقة في انتشار سلوك التنمر بين طلاب الجامعات، تتضح مشكلة هذه الدراسة في مناقشة دور الجامعة في مواجهة التنمر؛ وعليه، فإن مشكلة الدراسة تتمثل في بحث دور الجامعة في مواجهة التنمر من وجهة نظر طالبات جامعة شقراء، ويمكن تحديد مشكلة الدراسة من خلال التساؤل الرئيس التالي: ما دور جامعة شقراء في مواجهة التنمر من وجهة نظر طالبات؟

أهمية الدراسة:

تستمد هذه الدراسة أهميتها من أهمية الموضوع الذي تتناوله، وهو دور الجامعة في مواجهة التنمر، ويمكن توضيح أهمية هذه الدراسة من خلال ما يلي:

١) أهمية مواجهة سلوك التنمر لدى طلاب الجامعات، وتتضح أهميتها في الدور الوقائي للجامعات في مواجهة هذا السلوك وتمنع حدوث الانحرافات التي تؤدي إليه وتقلل منه.

٢) نشر ثقافة أهمية الأنشطة الطلابية في الجامعات ودورها في مواجهة سلوك التنمر لدى الطلاب بصفة عامة والجامعات السعودية بصفة خاصة.

٣) تقديم إضافة إلى المكتبة العربية بوجه عام، والمكتبة السعودية بوجه خاص تتعلق بموضوع دور الجامعة في مواجهة التنمر، حيث توفر هذه الدراسة قدرًا من المعلومات عن هذا الموضوع؛ وذلك لندرة الدراسات الميدانية التي أجريت عنه.

١) تسهم الدراسة الحالية في إثراء الجانب المعرفي من خلال البحث والتقصي عند إجـــراء الدراسة فيما يختص بموضوع الدراسة.

٢) قد تخدم نتائج هذه الدراسة الباحثين في هذا المجال لمعرفة دور الجامعة فـــي مواجهـــة التنمر من وجهة نظر طلابها.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى التعرف على:

١. دور المقررات الدراسية في تجاه التنمر من وجهة نظر طالبات جامعة شقراء.

٢. دور أعضاء هيئة التدريس في تجاه التنمر من وجهة نظر طالبات جامعة شقراء.
٣. دور الأنشطة الجامعية في تجاه التنمر من وجهة نظر طالبات جامعة شقراء.
٤. الإجراءات المقترحة للحدّ من التنمر بين الطالبات في الجامعة.
٥. مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد العينة نحو درجة محاور الدراسة تعزى إلى المتغيرات الشخصية؟

تساؤلات الدراسة:

تجيب الدراسة عن التساؤلات التالية:

١. ما دور المقررات الدراسية في تجاه التنمر من وجهة نظر طالبات جامعة شقراء؟
٢. ما دور أعضاء هيئة التدريس في تجاه التنمر من وجهة نظر طالبات جامعة شقراء؟
٣. ما دور الأنشطة الجامعية في تجاه التنمر من وجهة نظر طالبات جامعة شقراء؟
٤. ما الإجراءات المقترحة للحدّ من التنمر بين الطالبات في الجامعة؟
٥. ما مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد العينة نحو درجة محاور الدراسة تعزى إلى المتغيرات الشخصية؟

الإطار النظري والدراسات السابقة

الإطار النظري:

مفهوم التنمر:

يعرف التنمر على أنه: "مجموعة من الأفعال المتعمدة والمتكررة والتي تأخذ أشكالًا جسدية (الضرب والسرقة) لفظية (مضايقة، تهديد، سب) علاقات اجتماعية (نشر شائعات، التأثير على العلاقات الاجتماعية)، ويحدث غالبًا في المواقف عندما تختلف القوة بين الطرفين، وهو أكثر أنواع العنف انتشارًا بين أطفال المدارس"(عمارة،٢٠١٧، ص٥٢٤)، فالتنمر "شكل من أشكال السلوك العدواني الموجه نحو الغير بشكل مقصود ومتكرر، ويحدث عندما يتوجه فرد أو مجموعة أفراد نحو فرد آخر أو مجموعة أفراد آخرين بالإيذاء اللفظي أو الجسدي، أو الاجتماعي، أو الإلكتروني، أو النفسي، أو الجنسي، وعادة ما تكون الضحية أقل في القوة (عبدالمجيد،٢٠١٧، ص٤٧٥)، وهذا ما يتوافق مع ما أوضحه (شايع،٢٠١٨، ص٣٦٧) حيث أوضح أن التنمر هو "سلوك مقصود لإلحاق الأذى الجسمي أو اللفظي أو الجنسي ويحصل من طرف قوي مسيطر تجاه فرد ضعيف، لا يتوقع أن يرد الاعتداء عن نفسه، ولا يبادل القوة بالقوة، كذلك لا يبلغ عن حادثة الاستقواء للراشدين من حوله، وهذا هو سر الاستقواء على الضحية. كما يعرف التنمر بأنه "نشاط إرادي واعٍ ومتعمد يقصد به الإيذاء أو التسبب بالخوف والرعب من

خلال التهديد بالاعتداء"، ولابد من توافر أربعة عناصر في سلوك التنمر بغض النظر عن الجنس والعمر، وهي كما يلي (حسن،٢٠٢٠، ص٣١٩-٣٢٠):

- عدم توازن في القوة؛ فالمتنمر إما أن يكون أكبر، أو أقوى، أو في وضع أفضل من وضع الضحية.
- النية في الإيذاء؛ فالمتنمر معروف عنه أنه يتسبب في الألم النفسي أو الجسدي للضحية ويجد متعة في ذلك.
- التهديد بأشكال أخرى تالية للتنمر.
- دوام الرعب؛ فسبب التنمر هو الغطرسة، والازدراء، والاحتقار، وليس الغضب.

وأوضح (خطابي،٢٠٢٠، ص٧٠)، أن التنمر هو "شكل من أشكال العنف الشائعة ويعني التصرف المتعمد للضرر أو الإزعاج من جانب واحد أو أكثر من الأفراد، وقد يستخدم المعتدي أفعالاً مباشرة أو غير مباشرة للتنمر على الآخرين، والتنمر المباشر هو هجمة مفتوحة على الآخرين من خلال العدوان اللفظي أو البدني، والتنمر غير المباشر هو الذي يستخدمه الفرد يحدث إقصاء اجتماعي مثل نشر الشائعات، ويمكن أن يكون التنمر غير المباشر ضارًا جدًا على أداء الفرد مثله مثل التنمر المباشر"، ويتوافق تعريف خطابي مع ما أوضحه بدوي (٢٠٢٠)، حيث أوضح، أن التنمر هو "إيقاع الأذى الجسمي أو اللفظي أو النفسي أو العاطفي أو المضايقة أو الإحراج أو السخرية من قِبل فرد متنمر على فرد أخر أضعف منه أو أصغر منه لأي سبب من الأسباب"(بدوي،٢٠٢٠، ص٦٨).

وتستخلص الباحثة من خلال ما تقدم، أن التنمر هو حالة من السلوكيات السلبية المتكررة يقصد بها الإيذاء أو المضايقة تصدر من شخص قوي ضد شخص أخر أقل قوة، سواء بدني، أو نفسي، حيث قد يكون عن طريق الاعتداء البدني، والتحرُّش الفِعليّ، وغيرها من الأساليب العنيفة، ويتّبع الأشخاص المتنمرون سياسة التخويف، والترهيب، والتهديد، وقد يُمارَس التنمُّر في أكثر من مكان، كالمدرسة، أو العمل، أو غيرها من الأماكن المختلفة.

شروط حدوث التنمر:

هناك مجموعة من الشروط المختلفة التي يجب أن تتوفر حتى يطلق على ما يحدث تنمر، ويمكن توضيح هذه الشروط على النحو التالي (عبده،٢٠٢٠، ص٨١٤-٨١٥):

- عدم التوازن في القوة بين الفرد المتنمر والضحية حيث يكون المتنمر أكثر قوة.

- التكرار المستمر للأفعال السلبية التي يمارسها المتنمر على الضحية فهي تمتد لأيام عدة أو أسابيع أو أشهر أو سنوات.
- لا بد من توافر النية والقصد لإيذاء الشخص المستهدف (الضحية).
- أن يكون التنمر مقصودًا وبنية مبيتة للإيذاء.
- الممارسات السلبية المتكررة.
- ينفذ من شخص واحد أو مجموعة أشخاص ضد شخص آخر بعينه أو مجموعة أشخاص.
- لا تستطيع الضحية الدفاع عن نفسها.
- قد لا تقوم الضحية باستفزاز المتنمر وحثه على العدوان.

وتستخلص الباحثة من خلال ما تقدم، أن هناك مجموعة من الشروط المختلفة لحدوث التنمر، وذلك مثل التكرار المستمر للأفعال السلبية التي يمارسها المتنمر على الضحية. ولا بد من توفر النية والقصد لإيذاء الشخص المستهدف، وأن يكون التنمر مقصود وبنية مبيتة للإيذاء.

أشكال التنمر:

هناك العديد من الأشكال المختلفة للتنمر، ويمكن توضيح هذه الأشكال على النحو التالي:

- **التنمر الجسدي:** يُعدّ التنمر الجسدي من أكثر أشكال سلوك التنمر ملاحظة؛ إذ يسهل التعرف عليه، ويتمثل في أشكال، منها: الضرب واللكم والصفع والخدش والبصق، وفي معظم الحالات لا يسبب التنمر الجسدي أذى كبيرًا للضحية لأن ذلك يؤدي إلى التعاطف مع الضحية، وبالتالي توجيه اللوم إلى المتنمر، ويعد التنمر الجسدي من أكثر أشكال التنمر المعروفة، ويتضمن الضرب والدفع والبصق على الآخرين، وإتلاف ممتلكات الغير والمزاح بطريقة مبالغ فيها.
- **التنمر اللفظي:**ويتضمن إطلاق أسماء على الآخرين والسخرية والتوبيخ والاستخفاف بالمحيطين للتقليل من مكانتهم.
- **التنمر النفسي:** وذلك مثل جرح مشاعر الآخرين، نشر الإشاعات وإخافة الآخرين، وإغاظة الآخرين (عمارة،٢٠١٧، ص٥٢٨).
- **التنمر الاجتماعي:** ويتمثل في التقليل من شأن الضحية، وتخفيض درجة إحساسها بذاتها، ويشتمل على التجاهل، والعزلة، وإبعاد الضحية عن الزملاء، والاستثناء من الأنشطة الحياتية المختلفة، أو الاجتماعية كالأنشطة الترويحية والرياضية والفنية، ومثل هذه السلوكيات تكون

عبارة عن عزل شخص عن مجموعة الرفاق ومراقبة تصرفات الآخرين ومضايقتهم والاستبعاد الاجتماعي وحرمان الزملاء من المشاركة.

- **التنمر الجنسي:** وذلك مثل التحرش الجنسي أو نشر شائعات جنسية عن شخص ما أو شتم الآخرين بألفاظ جنسية.
- **التنمر على الممتلكات:** أخذ أشياء الآخرين والتصرف فيها عنهم أو عدم إرجاعهم أو إتلافها، ويتمثل التنمرعلى الممتلكات في تمزيق الملابس، وإتلاف الكتب، وسرقتها ثم تخريبها، والاعتداء على أدوات الزملاء كالأقلام والدفاتر، والممتلكات الشخصية الخاصة، ويتضمن سلوك التنمر عدم إشراك المتنمر به في التفاعلات الاجتماعية المختلفة، والأنشطة الاجتماعية. وهذا النوع من التنمرأكثر شيوعًا لدى الإناث مقارنة مع الذكور، حيث يمتاز الذكور بالتنمر الجسدي وإيذاء الممتلكات (السيد،٢٠١٩، ص٣٨٣).

أسباب التنمر:

إن الحتمية العلمية تفرض في وجود أي ظاهرة مسببًا يساهم في إحداثها؛ فسلوك التنمر تضمه عوامل عدة لتوفر السبب أو الفرصة لإحداثه، فبقدر ما تعددت وتنوعت أشكاله تعددت مسبباته، ومن بينها ما يلي:

١) الأسباب الاجتماعية:

وتتمثل بكل الظروف المحيطة بالفرد من الأسرة والمحيط السكني، والمجتمع المحلي، وجماعة الأقران، ووسائل الإعلام، فضلاً عن البيئة التعليمية، ففي نطاق الأسرة تتراوح معاملة الآباء للأبناء ما بين العنف الذي قد يصل إلى حد الإرهاب، فالعنف يولد العنف، كذلك غياب الأب عن الأسرة، ووجود أم مكتئبة، أو مشاكل الطلاق بين الزوجين وأثرها على الأبناء، والعنف الأسري الذي قد يسود في بعض الأسر، كل هذه العوامل قد تكون بيئة خصبة لتوليد العنف والتنمر عند الأبناء، وإذا كانت الأغلبية خارج المدرسة أو الجامعة عنيفة، فإن المدرسة أو الجامعة ستكون عنيفة، فالطالب في بيئته خارج المدرسة أو الجامعة، يتأثر بثلاث مركبات أساسية، هي: الأسرة، والمجتمع، والإعلام. وقد تكون الظروف الاجتماعية مثل تدني دخل الأسرة، وأمية الآباء والأمهات، وظروف الحرمان والقهر النفسي، والإحباط من أهم العوامل التي تدفع الطالب إلى ممارسة سلوك الاستقواء داخل المدرسة أو الجامعة؛ إذ يكون الطالب غير متوافق مع محيطه الخارجي. كما أن تسخير وسائل الإعلام للمصلحة الخاصة، وتنفيذ البرامج التلفزيونية بأشكال تجارية بغض النظر عن نتائجها، والطرق التي تنفذ فيها قد تؤدي إلى انتشار

سلوك العنف والتنمر، كما أن وسائل الإعلام لها تأثير في جنوح الأحداث، ومنها أن البرامج والمسلسلات والأفلام التي يعرضها التلفاز، وأفلام السينما، سواء المخصص للأطفال أو للمراهق، حيث إن لها تأثيرًا مباشرًا في السلوك الاجتماعي للحدث والمراهق؛ إذ تستثير خياله، وتدفعه في بعض الأحيان إلى تقمص الشخصيات التي يشاهدها، خصوصًا ما اتصل منها بالمغامرات والحركة والعنف (الصبيحين،٢٠١٣، ص٤٥).

٢) الأسباب الشخصية:

هناك دوافع مختلفة لسلوك التنمر، فقد يكون تصرفًا طائشًا أو سلوكًا يصدر عن الفرد عند شعور بالملل، كما أنه قد يكون السبب في عدم إدراك ممارسي سلوك التنمر وجود خطأ في ممارسة هذا السلوك ضد بعض الأفراد، أو لأنهم يعتقدون أن الفرد الذي يستقوي عليه يستحق ذلك، كما قد يكون سلوك التنمر لدى الأفراد الآخرين مؤشرًا على قلقهم، أو عدم سعادتهم في بيوتهم، أو وقوعهم ضحايا للتنمر في السابق، كما أن الخصائص الانفعالية للضحية، مثل الخجل، وبعض المهارات الاجتماعية، وقلة الأصدقاء قد تجعله عرضة للتنمر (عميرة،٢٠١٩، ص٥٠).

٣) الخلل التربوي في بعض الأسر:

تنشغل بعض الأسر عن متابعة أبنائها سلوكيًا، وتعتبر أن مقياس أدائها لوظيفتها تجاه أبنائها هو تلبية احتياجاتهم المادية من مسكن وملبس ومأكل، وأن يدخلوهم أفضل المدارس ويعينوهم في مجال الدراسة والتفوق ويلبون حاجاتهم من المال أو النزهة وغيره من المتطلبات المادية فقط، ويتناسون الصفات السيئة وتربيتهم التربية الحسنة، وقد يحدث هذا نتيجة انشغال الأب أو الأم أو انشغالهما معًا عن أبنائهما مع إلقاء التبعة على غيرهم من المدرسين أو المربيات، وربما قد نجد سببًا لانحراف الابن أو تشوهه نفسيًا نتيجة الخطاء التربوي الواقع من أبويه (حسين،٢٠١٥، ص٧٧).

٤) الأسباب النفسية:

وهذه مبنية أساسًا على الغرائز والعواطف، والعقد النفسية والإحباط والقلق والاكتئاب، فالغرائز هي استعدادات فطرية نفسية جسمية تدفع الفرد إلى إدراك بعض الأشياء من نوع معين، وأن يشعر الفرد بانفعال خاص عند إدراكه ذلك الشيء، وأن يسلك نحوه سلوكًا خاصًا، وعندما يشعر الفرد أو المراهق بالإحباط مثلاً عندما يكون مهملاً، ولا يجد اهتمامًا به وبشخصيته، ويصبح التعلم غاية يمكن الوصول إليها، وعدم الاهتمام بقدراته وميوله، فان ذلك يولد لديه الشعور بالغضب والتوتر والانفعال لوجود عوائق تحول بينه وبين تحقيق أهدافه؛ مما يؤدي إلى

سلوك العنف والتنمر سواء على الآخرين، أو على ذاته لشعوره بأن ذلك يفرغ ضغوطه وتوتراته، كما أن الأسرة التي تطلب من الطالب الحصول على مستوى مرتفع من التحصيل يفوق قدراته وإمكاناته، قد يسبب ذلك القلق للطالب وقد يؤدي كل ذلك بالنهاية إلى الاكتئاب، وتفريغ هذ الانفعالات من خلال ممارسة سلوك التنمر(عميرة،٢٠١٩،ص٥١).

وتستخلص الباحثة من خلال ما تقدم، أن أسباب التنمر تكمن فيما يلي:

- يمكن للبالغين الذين تعرضوا للتنمر في الصغر ممارسة التنمر عند الكبر كرد فعل.
- تعبير عن الغضب أو الإحباط في المنزل أو البيئة الدراسية.
- بعض الأفراد لم يتعلموا أن يهتموا لمشاعر الآخرين.
- شد الانتباه بالنسبة للأشخاص الذين لا يحظون برعاية واهتمام.
- قد يجد المتنمر نفسه بموقع قوة دون معرفة كاملة لاستخدامها بشكل جيد.
- سوء تربية من الأهل وتأثر بالأفلام أو بالبيئة المحيطة.

خصائص التنمر:

هناك العديد من الخصائص المختلفة للتنمر، وتنقسم هذه الخصائص إلى خصائص خاصة بالمتنمرين وخصائص خاصة بالمتنمر به (الضحايا)، ويمكن توضيح ذلك على النحو التالي:

١) خصائص المتنمرين:

يشترك المتنمرون في خصائص عامة، فهم يمارسون عدواناً علنيًا، ويستمتعون بالسيطرة على الآخرين، ويتميزون بالمزاج الحاد والاندفاع، ولديهم اتجاهات إيجابية نحو العنف ويستخدمونه كوسائل لحل المشكلات، ويفتقرون إلى الشعور بالتعاطف مع ضحاياهم، وعادة ما يحقق المتنمرون مكاسب جراء هذا السلوك كالحصول على السجائر أو النقود أو السيطرة والنفوذ، ويتصف المتنمر بكثرة الحركة وعدم المبالاة بما سوف يحدث له أو لغيره وعدم المشاركة أو التعاون وسرعة التأثر والانفعال وكثرة الضجيج، ومن خلال ذلك يمكن توضيح خصائص المتنمرين على النحو التالي:

- وقوع سلوكيات التنمّر على الطلبة الضعفاء كالشتم، والإيذاء اللفظي، والسخرية من الآخرين.
- عدم السماح للضحية بالحوار والنقاش والسخرية منهم، والتقليل من شأنهم.
- تمتع المتنمّرين بالشعبية بين زملائهم؛ فهو يحاول المحافظة على درجة الشعبية بين زملائه.
- القيام بممارسة التنمّر المستمر على الطلاب الآخرين كالهيمنة والسيطرة، على طلاب صفه، وعلى زملائه وخاصة الضعفاء منهم (الأسمر،٢٠١٩، ص١١٤).

- التنمر اعتداء مقصود وموجه لضحية مستهدفه.
- التنمر يعرّض الضحية لاعتداءات متكررة وتمتد لفترات طويلة.
- عدم تكافؤ القوة بين المتنمر والضحية حيث يمتلك المتنمر قوة جسمانية أو نفسية تجعله يتنمر على زملائه (العمري،٢٠١٩، ص٣٣).

٢) خصائص المتنمر به (الضحايا):

الضحايا هُم أولئك الطلاب الذين يُمارس عليهم التنمر ويكونون ضحايا للآخرين في المؤسسات التعليمية ممن هم أكبر حجمًا أو سنًا، ويوصف هؤلاء الطلاب بأنهم أكثر قلقًا وتقلبًا انفعاليًا وأقل شعبية ويسهل استفزازهم ويستفزون الآخرين بشكل دائم، كما أن لديهم حركة زائدة ومشكلات في الانتباه ويميلون إلى إزعاج الطلاب الآخرين، كما يتسم هؤلاء الطلاب بانخفاض مستوى تقدير الذات وتشكيل مفهوم سلبي نحو ذواتهم ووجود الاكتئاب والضعف الدراسي؛ ولذلك يعدّ التنمّر من أشكال العدوان غير المتوازن الذي يحدث من قِبل المتنمّرين على المتنمر به بصورة متكررة في المؤسسات التعليمية، وينتشر في أوساط البيئة التعليمية بغض النظر؛ عن الثقافة، أو اللغة، أو الجنس، أو العرق، ويعتمد على السيطرة والتحكم والهيمنة من قِبل المتنمّر على المتنمر به، حيث يقوم بإيذائه جسديًا، أو اجتماعيًا، أو انفعاليًا(السرحان،٢٠١٩، ص٣٣)، وهناك مجموعة من السمات التي يمتاز بها الطالب المتنمر به (الضحية) كالتالي:

- ادعاء المرض لعدم الذهاب إلى المدرسة أو الجامعة.
- يعود إلى منزله وثيابه أو كتبه ممزقه.
- أحيانًا قد تكون هناك كدمات على وجهه.
- مزاج متقلب.
- يمكن أن يصاب بالأرق والقلق.
- يصبح عنيفًا مع إخوانه.
- ينعزل ويرفض القيام بأي نشاط.
- تراجع في الأداء الأكاديمي (الأسمر،٢٠١٩، ص١١٥).

دور الجامعة في مواجهة سلوك التنمر:

هناك العديد من الاستراتيجيات المختلفة التي تساعد الجامعات في مواجهة سلوك التنمر، ويمكن توضيح ذلك على النحو التالي:

- أن تقدم برامج تعليمية وترفيهية إلكترونية للطلاب داخل المؤسسة التعليمية مما يحبب لديهم هذا النوع من البرامج الهادفة.
- توعية الطلاب بالآثار السلبية لمشاهدة الألعاب والأفلام العنيفة الإلكترونية.
- أن يمارس الأساتذة وأعضاء هيئة التدريس دورهم كموجهين تربويين ونفسيين واجتماعيين للطلاب بالتعاون مع الإخصائي الاجتماعي والنفسي والتربوي.
- تنوع الأنشطة التعليمية الصفية واللاصفية والرياضية والثقافية وتوجيه الطلاب ذوي التنمر للمشاركة الإيجابية(Juvonen,2020,P.499).
- أن تحسن المؤسسة التعليمية في اكتشاف الجوانب الإيجابية في شخصية ذوي التنمر التعليمي لدى الطلاب وتنميتها.
- أن تعزز المؤسسة التعليمية لدى الطلاب الثقة بالنفس والاعتماد على الذات وإثارة الدافعية للإنجاز.
- تمكين الطلاب من المشاركة الإيجابية والتعليم والتعلم بما يمكنهم من التحصيل العلمي وشعورهم بالنجاح (العتيري،٢٠١٨، ص١٧).
- تقوية الوازع الديني للأفراد وتقوية العقيدة لديهم، وزرع الأخلاق الإنسانية في قلوب الأفراد كالتسامح والمساواة والاحترام والمحبة والتواضع والتعاون ومساعدة الضعيف وغيرها.
- التواصل مع أسر الطلاب المتنمرين لحثهم على تربية الأبناء في ظروف صحية بعيدًا عن العنف والاستبداد.
- تعزيز عوامل الثقة بالنفس والكبرياء وقوة الشخصية لدى الطلاب.
- مشاركة الأنشطة الجامعية والطلابية مع المحطات التلفزيونية للعمل على بث البرامج التعليمية والدينية والوثائقية الهادفة وتجنب البرامج العنيفة، وحتى إن لم تغير المحطات سياستها، على الأهل اختيار الإعلام المناسب لأبنائهم.
- بناء علاقة صداقة مع الطلاب والتواصل الدائم معهم وترك باب الحوار مفتوحًا دائمًا، لكي يشعروا بالراحة واللجوء إليهم في أوقات الحاجة.
- توفير الألعاب التي من هدفها تحسين القدرات العقلية لدى الأفراد والبعد عن الألعاب العنيفة.
- إقامة الأنشطة الطلابية التي تساعد في تدريب الطلاب على رياضة الدفاع عن النفس لتعزيز قوتهم البدنية والنفسية وثقتهم بأنفسهم، مع التأكيد بأن الهدف منها هو الدفاع عن النفس فقط وليس ممارسة القوة والعنف على الآخرين.

- متابعة السلوكيات المختلفة للطلاب والوقوف على السلوكيات الخاطئة ومعالجتها.
- حث الأسر على مراقبة أبنائهم عند استخدام الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي والانتباه لأي علامات غير عادية (الخولي،٢٠٢٠، ص٣٥٥).
- تجنب الفراغ واستثمار الطاقات والقدرات الخاصة للأفراد بالبرامج والأنشطة التي تعود عليهم بالنفع.
- الاستماع إلى المرشدين الاجتماعيين والنفسيين والحرص على اللقاءات الدورية معهم والأخذ بآرائهم.
- الانتباه إلى أي علامة من علامات التنمر في حال ظهرت على الطلاب والحديث معهم على الفور بهدوء (بدوي،٢٠٢٠، ص٧١).
- عرض الشخص المتنمر أو الضحية على أخصائي نفسي أو اجتماعي.
- يتوجب على الحكومات وضع قوانين صارمة لمعاقبة ممارسي التنمر بأشكاله كافة.
- حماية حقوق الأفراد الممارَس عليهم التنمر، وتعويضهم عن الأضرار النفسية أو الجسدية التي تعرضوا لها.
- توفير مرشد اجتماعي في كل كلية مع تعزيز أهمية التواصل مع المرشد في حال التعرض لأي من أشكال العنف أو الأذى.
- تفعيل دور الحكومات ومنظمات حقوق الإنسان ومؤسسات حماية الأسرة والطلاب في إطلاق حملات توعية للأعمار كافة حول سلوك التنمر وأشكاله وطرق التعامل معه والوقاية منه وعلاجه(Mirsky,2020,P.41).

وتضيف الباحثة إلى ما سبق، مجموعة من الطرق الأخرى التي يتم من خلالها علاج التنمر، وهي على النحو التالي:

- تعزيز ثقة الفرد بنفسه.
- تربية الأبناء تربيةً سليمة بعيدة عن العُنف.
- مُراقبة الأبناء، وسلوكيّاتهم منذ الصِّغر.
- بناء علاقة صداقة بين الأبناء، وآبائهم، وإيجاد جو عائلي دافئ يجمع بينهم.
- وضع حلول لمُعالجة التنمُّر والقضاء عليه من قِبَل المؤسسات التعليمية.
- مُعاقَبة كلّ من يسلك هذا التصرُف.

- إخضاع كلٍّ من المُتنمِّر، والمُتعرِّض للتنمُّر للعلاج النفسيّ، ومساعدتهما على تقوية ثقتهما بنفسيهما.

الدراسات السابقة

الدراسات العربية

دراسة القحطاني (٢٠١٥) حول مدى الوعي بالتنمر لدى معلمات المرحلة الابتدائية وواقع الإجراءات المتبعة لمنعه في المدارس الحكومية بمدينة الرياض من وجهة نظرهن، وهدفت الدراسة إلى التعرف على مدى وعي معلمات المرحلة الابتدائية بماهية التنمر، وأشكاله، وآثاره السلبية على كل من المتنمرة والضحية، وأدوار المعلمات في منع التنمر، كما هدفت إلى التعرف على واقع الإجراءات المتبعة لمنعه في المدارس الحكومية من وجهة نظرهن. وقد تطلب تحقيق أهداف الدراسة استخدام استبانة وزّعت على عيّنة من معلمات المرحلة الابتدائية في المدارس الحكومية بلغت (٧٦٤) معلمة، ولقد أسفرت النتائج عن درجة وعي كبيرة جدا إلى كبيرة لدى المعلمات بماهية التنمر، وأشكاله، وآثاره السلبية على المتنمرة والضحية، وبأدوارهن في منعة في المدرسة. كما كشفت نتائج الدراسة عن تقليدية الإجراءات المتبعة لمنع التنمر في المدارس الابتدائية الحكومية، وأوصت بتدريب المعلمات على بعض البرامج والاستراتيجيات العالمية التي أثبتت جدواها وفاعليتها في تقليل ومنع التنمر المدرسي.

دراسة علوان (٢٠١٦) حول أشكال التنمر في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية بين الطلاب المراهقين بمدينة أبها، وهدفت الدراسة إلى التعرف على حجم ظاهرة التنمر بين طلاب الصف الثالث متوسط والمرحلة الثانوية بمدينة أبها وطبيعة الظاهرة من حيث أنواع التنمر الأكثر ممارسة من قبل الطلاب. وأظهرت النتائج، أن ٣٢,٦% من عيّنة البحث أقرّت بحصول التنمر في مدارسهم. وأن التنمر بأنماطه التقليدية منتشر أكثر من التنمر بأنماطه الإلكترونية. وأن أكثر أنماط التنمر التقليدي شيوعًا هو السخرية بإطلاق الألقاب يليه نشر الشائعات أو التنمر بالسخرية من الآخرين بسبب أسمائهم أو ألوانهم أو قبيلتهم ومكان سكنهم، بينما كانت أكثر وسائل التنمر الإلكتروني شيوعًا هو التنمر باستخدام الرسائل النصية، تليه المحادثة بنوعيها عن طريق غرف المحادثة. وتبين عدم وجود فروق بين الطلاب تعود للمرحلة الدراسية. كما اتضح، أن موقف المعلمين بصفة عامة من التنمر موقف سلبي، حيث يرى نحو نصف العيّنة، أن المعلمين لم يحاولوا إيقاف سلوك التنمر رغم علمهم به. كما توصلت الدراسة إلى ضرورة العمل على الحد من ظاهرة التنمر في المدرسة بأنواعها المختلفة، وذلك عبر تضمين المناهج لأساليب وطرق

التعامل مع الآخرين وتنمية المهارات الاجتماعية والتدريب على طرق حل المشكلات. وضرورة توعية قادة المدارس ووكلائهم والمعلمين بخطورة ظاهرة التنمر والآثار المترتبة عليها وكيفية مواجهتها. والتركيز على الأنشطة الصفية واللاصقة التي تنمي روح العمل الجماعي والتعاون المشترك.

دراسة عبدالرحيم، (٢٠١٧) حول دور مديري المدارس الثانوية الفنية بمحافظة الشرقية في مواجهة التنمر المدرسي من وجهة نظر المعلمين، وهدفت الدراسة إلى التعرف على الإجراءات التي يستخدمها مديرو المدارس في مواجهة التنمر المدرسي ببعض الدول المتقدمة، وكذلك التعرف على الواقع النظري لدور مديري المدارس في مواجهة التنمر المدرسي في ضوء القرارات الوزاريـــة واللوائح، ووضع نموذج مقترح لتفعيل دور مديري المدارس الثانوية الفنية بمحافظة الشرقية في مواجهة التنمر المدرسي، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتم تصميم استبانة طبقـــت علـــى عيّنة قوامها (٤٧٣) مـــعلـــماً مـــن مـــعـــلـــمـــي المدارس الثانويـــة الفنية، وأشارت الدراسة الميدانية إلى نسبة توافر ضعيفة لدور مديري المدارس الثانوية الفنية بمحافظة الشرقية في مواجهة التنمر المدرسي من وجهة نظر المعلمين، بينما بلغت نسبة أهمية هذا الدور (٨٦,٠٢%) وهي مرتفعة؛ مما يعني ضرورة بذل مزيد من الجهد كي يقوم مديرو المدارس الثانوية الفنية بأدوارهم على أكمل وجه في مواجهة التنمر المدرسي، وفي الختام، قدم الباحث نموذجًا مقترحًا لتفعيل دور مديري المدارس الثانوية الفنية بمحافظة الشرقية في مواجهة التنمر المدرسي، يتضمن وضع وزارة التربية والتعليم مشروع قانون يوضح مظاهر التنمر المدرسي، والإجراءات العقابية حيال هذه المظاهر ودور مدير المدرسة في مواجهته، وتعزيز سلطة المعلمين القانونية على طلابهم، وعقد ندوات للتوعية بظاهرة التنمر المدرسي.

دراسة عيد (٢٠١٩) حول واقع التنمر الإلكتروني على شبكات التواصل الاجتماعي بين طلاب الجامعة، وهي دراسة حالة لجامعة الفيوم، واعتمدت الدراسة على منهج تحليل المضمون، وتم تطبيق الدراسة على عينة قصدية من مجموعات التواصل الاجتماعي بالفيسبوك التي يتردد عليها طلاب جامعة الفيوم، وقد تبين من النتائج وجود بعض الجوانب السلبية التي تمثلت في اضمحلال كثير من المعايير المتعارف عليها ومنها معايير الحلال والحرام ومعايير احترام الكبير وطبيعة العلاقة بين الجنسين؛ نظرًا للمحددات الكثيرة المفروضة على طبيعة العلاقة بين البنين والبنات، كما تبين وجود العديد من السلوكيات اللاأخلاقية، مثل السب والتشهير والتهديد العاطفية، وتدني مستوى اللغة المتداولة بين الطلاب. وأشارت الآليات المقترحة إلى أهمية تنمية ثقافة

جامعية أكثر احترامًا للآخر من خلال التوعية في المحاضرات والندوات التثقيفية داخل الجامعة ومشاركة الطلاب وأعضاء هيئة التدريس في برامج توعوية لمناقشة طبيعة التنمر وكيفية معالجته، ومشاركة المجتمع الجامعي في وضع سياسة واضحة ضد العنف الإلكتروني من خلال عقد حلقات نقاشية وندوات لمناقشة هذه القضية، وتشجيع الطلاب للمشاركة في أنشطة طلابية تدعم الروابط الاجتماعية، ووضع سياسة واضحة ومعلنة للطلاب وأعضاء هيئة التدريس لكيفية التعامل مع حالات التنمر، وتدريب الطلاب وأعضاء هيئة التدريس على الإجراءات الواجب اتباعها عند حدوث التنمر.

دراسة الشريف (٢٠١٩) عن دور الإدارة المدرسية في معالجة ظاهرة التنمر المدرسي بالمرحلة المتوسطة من وجهة نظر الطلاب والطالبات بمدينة جدة، وهدفت الدراسة إلى الكشف عن الدور المطلوب من الإدارة المدرسية لمعالجة ظاهرة التنمر المدرسي بالمرحلة المتوسطة، والتعرف على مدى توافر ممارسة الإدارة المدرسية لدورها في معالجة ظاهرة التنمر المدرسي من وجهة نظر طلاب المرحلة المتوسطة، ومعرفة المقترحات التي يمكن أن تسهم في تفعيل دور الإدارة المدرسية في معالجة ظاهرة التنمر المدرسي. ولتحقيق أهداف البحث استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي بالمسح الاجتماعي. وتكون مجتمع الدراسة من طلاب وطالبات المرحلة المتوسطة بمدينة جدة بالمملكة العربية السعودية، وقد تم تطبيق الدراسة على عينة حجمها (١٢٠) من مجتمع الدراسة. واعتمدت على الاستبانة في جمع البيانات. وخلصت الدراسة إلى العديد من النتائج، من أهمها: أهمية الدور المطلوب من الإدارة المدرسية لمعالجة ظاهرة التنمر المدرسي بالمرحلة المتوسط جاء بدرجة كبيرة، بينما توافر هذا الدور جاء بدرجة متوسطة، مما يدل على وجود فجوة بين درجة الأهمية ومدى التوافر. قدمت الدراسة مقترحات عدة، من أهمها: تنمية مهارات مديري المدارس الثانوية في مجال التعامل مع ظاهرة التنمر المدرسي وتوفير مناخ مدرسي يسوده الالتزام والعدالة والعلاقات الإنسانية، وتكثيف الندوات التوعوية والتي تهدف إلى توعية الطلاب بخطورة وأضرار التنمر المدرسي، والاهتمام بالأنشطة الطلابية والتي تسهم في الحد من التنمر، وتفعيل دور مديري المدارس لتحقيق العدالة بين الطلاب، وتنمية دور المعلمين في توعية الطلاب بخطورة التنمر من خلال الحصص والأنشطة، وتطوير المناهج الدراسة لتكون جاذبة للطلاب.

دراسة محمد، (٢٠١٩) حول واقع ظاهرة التنمر الإلكتروني لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة الفيوم وسبل مواجهتها، وهدفت الدراسة إلى معرفة حجم انتشار ظاهرة التنمر

الإلكتروني لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الفيوم في مصر؛ وذلك من أجل الوصول إلى مقترحات للحد من انتشارها. استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الاستبانة كأداة رئيسة لجمع المعلومات. تم اختيار عيّنة الدراسة بالطريقة العنقودية العشوائية، حيث طبقت على عيّنة من طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الفيوم. وتوصلت الدراسة إلى أن نسبة انتشار التنمر الإلكتروني لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الفيوم جاءت بدرجة متوسطة بلغت (٢،٠٨)، كما أن طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الفيوم يمارسون العديد من أشكال التنمر الإلكتروني جاء ترتيبها على النحو التالي: السخرية عن طريق الاقتراع، التشهير بشخص ما من خلال الشائعات، نشر معلومات مغلوطة أو صور مزعجة، التحرش، الإهانات المتكررة بأشكال مختلفة، انتحال أو سرقة الهوية لإحراج أو تدمير شخص ما، إفشاء الأسرار، الملاحقات والمضايقات الإلكترونية، وأخيرا تشويه السمعة وانتحال الشخصية. وبناءً على ما توصلت إليه الدراسة من نتائج؛ وضعت الباحثة مجموعة من المقترحات للحد من التنمر، أهمها إشراك الطلبة في الأنشطة الاجتماعية التي تناسب اهتمامتهم وزيادة المراقبة والإشراف من قِبل المعلمين تجاه الطلبة، ووضع قواعد وإجراءات عقابية ضد المتنمرين كالإبعاد أو الحرمان المؤقت، وعقد الندوات للطلبة والمعلمين حول السلوك التنمري وبيان أضراره من خلال الخبراء التربويين والمتخصصين في هذا المجال، وتفعيل الأنشطة المدرسية غير المنهجية من مسابقات رياضية وثقافية وفنية ورحلات للحد من السلوك التنمري.

دراسة بسيوني والحربي (٢٠٢٠) حول التنمر الإلكتروني وعلاقته بالوحدة النفسية لدى طالبات كلية التربية بجامعة أم القرى، وهدفت الدراسة إلى معرفة مستوى انتشار ظاهرة التنمر الإلكتروني بين طالبات المرحلة الجامعية، وعلاقة ممارسة التنمر الإلكتروني بالشعور بالوحدة النفسية. وطبقت الباحثتان مقياس التنمر الإلكتروني "صورة المتنمر" ومقياس الشعور بالوحدة النفسية. وقد تكونت عينة الدراسة من (١٣٣) طالبة من طالبات كلية التربية بجامعة أم القرى، شملت كل تخصصات الكلية والمستويات الدراسية كافة. وقد أظهرت نتائج الدراسة، أن المتوسطات الحسابية لجميع عبارات مقياس التنمر الإلكتروني تراوحت بين المتوسط والمرتفع. وهذا يعني أن عبارات المقياس توضح واقع الطالبات في ممارسة السلوكيات التي تعبّر عن التنمر الإلكتروني. كما جاءت المتوسطات الحسابية لجميع عبارات مقياس الوحدة النفسية بدرجة متوسطة من الوحدة النفسية. كما أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الشعور بالوحدة النفسية وممارسة سلوك التنمر، وأشارت الدراسة إلى أهمية إشراك طالبات الجامعة في

أنشطة وبرامج ثقافية واجتماعية هادفة لمنحهم فرص بناء علاقات اجتماعية صادقة، والتقليل من شعورهم بالوحدة النفسية.

الدراسات الأجنبية:

دراسة Corvo, (٢٠٢٠) بعنوان "دور الجامعة في تنمية مفهوم تقدير الذات لخفض سلوك التنمر لدى طلاب المرحلة الجامعية بكوريا الشمالية دراسة تطبيقية على جامعة بيونغ يانغ للعلوم والتقنية"، وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الجامعة في تنمية مفهوم تقدير الذات لخفض سلوك التنمر لدى طلاب المرحلة الجامعية بكوريا الشمالية، وتكونت عينة الدراسة من (٩٦) استبانة تم توزيعها على أساتذة جامعة بيونغ يانغ للعلوم والتقنية بكوريا الشمالية، حيث تم اختيارهم بطريقة عشوائية، واستخدمت المنهج الوصفي، للإجابة عن أسئلة الدراسة، وتم إعداد استبانة، وتم التأكد من صدقها وثباتها، وتوصلت الدراسة إلى نتائج عدة تمثلت في عدم وجود دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 5\%$) بين متوسطات إجابات عينة الدراسة فيما يتعلق بالمحاور تبعًا لمتغير الجنس وسنوات الخدمة والمؤهل العلمي، حيث بلغت الدلالة الإحصائية لجميع المحاور أكبر من ٥% جميعها.

دراسة Juvonen, (٢٠٢٠)، بعنوان "أثر الأنشطة الجامعية في خفض سلوك التنمر لدى الطلاب وعلاقته بمستوى تقدير الذات لديهم: دراسة تطبيقية على طلاب جامعة ساوباولوا"، وقد هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر الأنشطة الجامعية في خفض سلوك التنمر لدى الطلاب وعلاقته بمستوى تقدير الذات لدى طلاب جامعة ساوباولوا، واستخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واشتملت عينة الدراسة على (١١٢٠) طالبا من طلاب جامعة ساوباولوا للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠. وقد استخدمت أدوات عدّة للدراسة، وهي: مقياس تقدير الذات، مقياس التنمر. وقد أوضحت النتائج وجود علاقة دالة إحصائيًا بين سلوك التنمر وتقدير الذات، وأن متغير الأنشطة الجامعية هو المتغير الذي فسّر التباين في سلوك التنمر لدى الطلاب. كما أن متغير الأنشطة الجامعية كان له أثر في سلوك التنمر، وأن سلوك التنمر تعزى لمتغيري الجنس والمستوى الاقتصادي، بينما لم يكن لمتغير المرحلة الجامعية أي فروق دالة إحصائيًا.

دراسةRiebel(٢٠٢٠)، بعنوان "درجة شيوع أشكال التنمر الإلكتروني لدى طلبة جامعة بني كامب كامبيناس بالبرازيل من وجهة نظرهم في ضوء بعض المتغيرات"، وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة شيوع أشكال التنمر الإلكتروني لدى طلبة جامعة بني كامب كامبيناس بالبرازيل من وجهة نظرهم في ضوء بعض المتغيرات، وقد تم اختيار عيّنة متيسرة بلغ عددها

(٤٠٠) طالبًا وطالبة، كان عدد الذكور (١٠٠) وبلغ عدد الإناث (٣٠٠)، من جميع الكليات في بني كامب كامبيناس بالبرازيل. واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وكانت أداة الدراسة استبانة. وأظهرت نتائج الدراسة، أن درجة شيوع أشكال التنمر الإلكتروني لدى طلبة جامعة بني كامب كامبيناس بالبرازيل بشكل عام كانت متوسطة، وعدم وجود فروق دالة إحصائيًا لدرجة شيوع أشكال التنمر الإلكتروني لدى طلبة جامعة بني كامب كامبيناس من وجهة نظرهم تعزى لمتغيرات الجنس، السنة الدراسية، الكلية، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدرجة شيوع أشكال التنمر الاجتماعي لصالح الطلبة الحاصلون على تقدير مقبول وجيد جدًا عند مقارنتهم بالحاصلين على تقدير جيد، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية لدرجة شيوع أشكال التنمر الجنسي لصالح الطلبة الحاصلون على تقدير مقبول عند مقارنتهم بالحاصلين على تقدير أعلى.

دراسة Smith (٢٠٢٠) بعنوان "واقع ظاهرة التنمر الإلكتروني لدى طلاب جامعة أنسبروك في النمسا وسبل مواجهتها"، حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع ظاهرة التنمر الإلكتروني لدى طلاب جامعة أنسبروك في النمسا وسبل مواجهتها واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الاستبانة كأداة رئيسية لجمع المعلومات. وقد تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العنقودية العشوائية، حيث طُبقت على عينة مكونة من (١٣٢) طالبًا و(١٢٧) طالبة من طلاب الجامعة، وتوصلت الدراسة إلى أن نسبة انتشار التنمر الإلكتروني لدى طلاب الجامعة جاءت بدرجة متوسطة بلغت (٢,٨)%، كما أن طلاب المرحلة الجامعية بجامعة أنسبروك يمارسون العديد من أشكال التنمر الإلكتروني جاء ترتيبها على النحو التالي: السخرية عن طريق الاقتراع، التشهير بشخص ما من خلال الشائعات، نشر معلومات خاطئة أو صور مزعجة، التحرش، الإهانات المتكررة بأشكال مختلفة، انتحال أو سرقة الهوية لإحراج أو تدمير شخص ما، إفشاء الأسرار، الملاحقات والمضايقات الإلكترونية، وأخيراً تشويه السمعة وانتحال الشخصية.

دراسة Chang (٢٠٢١)، بعنوان "العلاقة بين التنمر التقليدي والتنمر الإلكتروني للطلاب في جامعة تايوان"، وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين التنمر التقليدي والتنمر الإلكتروني للطلاب في جامعة تايوان، وتكونت عينة الدراسة من (٢٩٩٢) طالبًا وطالبة بواقع (٥٤%) من الذكور و(٤٩%) من الإناث، وتم جمع البيانات من خلال استبانة تم تطبيقها على أفراد عينة الدراسة. وأظهرت النتائج، أن أكثر من ثلث المشاركين كانوا متنمرين إلكترونيًا أو ضحايا للتنمر الإلكتروني خلال السنة السابقة للدراسة، وأن (١٨,٤%) تقريبًا كانوا ضحايا للتنمر

الإلكتروني، وأن (٥,٨%) كانوا متنمرين إلكترونيًا، وأن (١١,٢%) كانوا متنمرين وضحايا للتنمر الإلكتروني في الوقت نفسه. وفيما يخص التنمر التقليدي، لوحظ أن (٨,٢%) كانوا ضحايا للتنمر التقليدي وأن (١٠,٦%٩ متنمرون، وأن (٥,١%) كانوا متنمرين وضحايا للتنمر التقليدي في الوقت نفسه. كما أظهرت النتائج وجود علاقة بين ممارسة الطلاب لبعض السلوكيات الخطيرة على الإنترنت والقابلية للانخراط في التنمر الإلكتروني أو أن يصبحوا ضحايا للتنمر الإلكتروني، وأن الطلاب الذين تنمروا إلكترونيًا أو كانوا ضحايا للتنمر الإلكتروني يميلون أكثر ليكونوا متنمرين أو ضحايا للتنمر التقليدي، وأن ضحايا التنمر بنوعيه والمتنمرين وضحايا التنمر في الوقت نفسه معرضون بشكل خطير للإصابة بالإحباط.

وفي ضوء العرض السابق للدراسات التي تناولت موضوع التنمر، يتبين أهمية الجامعات والمدارس في هذا المجال، وأهمية الدور الذي تقوم به لدى الطلاب؛ لذا كانت هذه الدراسة حول هذا الموضوع. وقد استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في بلورة مشكلة الدراسة ووضع محاور محددة حول هذا الموضوع، وصياغة منهجية الدراسة وتحديد متغيرات الدراسة، بالإضافة إلى تحديد الأساليب الإحصائية المناسبة والتي تتلاءم مع محاور الدراسة.

الإجراءات المنهجية للدراسة

١. منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي بأسلوبه المسحي لملاءمته لهذا النوع من الدراسات؛ وذلك لإمكانية استقصاء إجابات عدد كبير من مجتمع الدراسة.

٢. مجتمع الدراسة والعينة:

بناءً على موضوع ومشكلة الدراسة وأهدافها، فقد تحدد المجتمع المستهدف على أنه يتكون من الطالبات بجامعة شقراء. ويبلغ عددهن (١٥٢٥٨) طالبة.

وقد استخدمت الباحثة أسلوب "العينة العشوائية" وذلك وفقًا لمعادلة ثامبسون لتحديد حجم عينة الدراسة، ووفقًا للمعادلة؛ يبلغ حجم العينة (٣٧٤) طالبة، حيث تم تحديد حجم عيّنة الدراسة بتطبيق معادلة ثامبسون، وهي:

$$n = \frac{N \times p(1-p)}{\left[\left[N-1 \times \left(d^2 \div z^2\right)\right] + p(1-p)\right]}$$

N = حجم المجتمع

Z = الدرجة المعيارية المقابلة لمستوى الدلالة ٠,٠٥ وتساوي ١,٩٦

d = نسبة الخطأ وتساوي ٠,٠٥

P = نسبة توافر الخاصية والمحايدة ٠,٥٠

ووفقًا لهذه المعادلة يصبح حجم العينة (٣٧٤)، والجدول التالي يوضح خصائص عينة الدراسة.

جدول (١) توزيع عينة البحث حسب البيانات الأولية

الفئات	التكرار	النسبة
العمر		
أقل من (٢٠) سنة	٩٨	**٢٦,٢**
من (٢٠) إلى أقل من (٢٥) سنة	٢٦٣	**٧٠,٣**
من (٢٥) سنة فأكثر	١٣	**٣,٥**
التخصص		
تخصص علمي طبيعي (علوم تطبيقية)	١٨٩	**٥٠,٥**
تخصص علمي نظري (علوم إنسانية واجتماعية)	١٨٥	**٤٩,٥**
المستوى الدراسي		
تحضيري	٢٧	**٧,٢**
من (١) –(٣)	١٠٥	**٢٨,١**
من (٤) – (٦)	١٧٧	**٤٧,٣**
من (٧) –(٨)	٦٥	**١٧,٤**

يوضح الجدول (١) توزيع عيّنة الدراسة حسب البيانات الأولية، ويتضح من البيانات في الجدول، أن (٧٠,٣%) من عيّنة الدراسة أعمارهن من (٢٠) إلى أقل من (٢٥) سنة، وأن (٥٠,٥%) منهن تخصصهن علمي طبيعي (علوم تطبيقية)، كما تبين أن (٤٧,٣%) من العيّنة في المستوى الدراسي من (٤) – (٦).

٣. أداة الدراسة:

اعتمدت الباحثة في جمع البيانات على الاستبانة، حيث تم تصميم استبانة تتضمن محاور عدة، وفقًا لتساؤلات الدراسة.

صدق الأداة: قامت الباحثة بالتأكد من صدق أداة الدراسة بطريقتين:

- **الصدق الظاهري:**

تم عرض الاستبانة على مجموعة من أعضاء هيئة التدريس لتحكيمها، وبلغ عددهم (٥) محكمين؛ وذلك بهدف استطلاع رأيهم حول محاور وعبارات الاستبانة للتأكد من أنها مترابطة ومتسقة وتقيس ما صممت لقياسه، وجاءت التعديلات شكلية على بعض العبارات، وتم تعديل الاستبانة وفقًا لآراء المحكمين.

-

- صدق البناء:

حتى يتم التأكد من أن عبارات محاور أداة الدراسة تتمتع بدرجة مقبولة من صدق البنـــاء؛ لمعرفة مدى صلاحية الاستبانة للتطبيق النهائي، تم قياس صدق الاستبانة مـــن خـــلال معامـــل الارتباط بين درجة العبارة وبين الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه بمـــا فيهـــا درجـــة هـــذا العبارة، وكذلك تم استخدام معامل الارتباط المصحح للعبارة، وهو معامل الارتباط بـــين درجـــة العبارة وبين الدرجة الكلية للمحور محذوفاً منه درجة العبارة، وقد قامت الباحثة بحـــساب هـــذه المعاملات، وذلك كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول (٢) معاملات ارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة من عبارات محاور الدراسة

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
المقررات الدراسية		أعضاء هيئة التدريس		الأنشطة الجامعية		الإجراءات المقترحة للحد من التنمر	
١	**٠,٨٧٨	٦	**٠,٨٩٧	١٢	*٠,٩٧٠	١٨	**٠,٦٧٣
٢	**٠,٩٥٦	٧	**٠,٩١١	١٣	*٠,٩٧٣	١٩	**٠,٨٠١
٣	**٠,٨٣٨	٨	**٠,٩٤٧	١٤	*٠,٩٧٢	٢٠	**٠,٥١٦
٤	**٠,٩٧٠	٩	**٠,٨٩٧	١٥	*٠,٩٨٩	٢١	**٠,٨٠٨
٥	**٠,٩٦٨	١٠	**٠,٩١١	١٦	*٠,٩٧٧	٢٢	**٠,٧٧٩
–	–	١١	**٠,٨٢٨	١٧	*٠,٩٥٤	٢٣	**٠,٨٥٣
–	–	–	–	–	–	٢٤	**٠,٦٧١
–	–	–	–	–	–	٢٥	**٠,٦٤٠
–	–	–	–	–		٢٦	**٠,٦١٦
–	–	–	–	–		٢٧	**٠,٩٧٠
–	–	–	–	–	–	–	–

**** دال عند مستوى الدلالة ٠,٠١ فأقل**

يتضح من الجدول السابق، أن معاملات ارتباط درجة كل عبارة ببعدها الذي تنتمي إليـــه لها قيم مرتفعة؛ مما يشير إلى ارتباط كل عبارة من عبارات المحور بالبعد الـــذي تنتمـــي إليـــه؛ وبالتالي إلى اتساق عبارات كل بعد من أبعاد الاستبانة.

٤. ثبات الأداة

للتحقق من ثبات الاستبانة، استخدمت الباحثـــة معادلـــة ألفـــا كرونبـــاخ (Cronbach Alpha). ويوضح الجدول التالي معاملات الثبات الناتجة باستخدام هذه المعادلة.

جدول (٣) معاملات ثبات أداة البحث طبقًا لمحاورها

المحاور	عدد العبارات	معامل الثبات
المقررات الدراسية	٥	٠,٩٥٦
أعضاء هيئة التدريس	٦	٠,٩٥٢
الأنشطة الجامعية	٦	٠,٩٨٨
الإجراءات المقترحة للحد من التنمر	١٠	٠,٩٥٠
الأداة ككل	٢٧	٠,٩٧٤

يتضح من الجدول السابق، أن قيم معاملات الثبات جميعها قيم عالية، وتشير القيم العالية من معاملات الثبات في الجدول إلى صلاحية الاستبانة للتطبيق وإمكانية الاعتماد على نتائجها والوثوق بها.

وقد اشتملت الاستبانة في صورتها النهائية على ما يلي:

الجزء الأول: ويشمل البيانات الأولية:

وهي متغيرات مستقلة تم وضعها في مستوى قياس (أسمى أو رتبي)، وشملت البيانات الشخصية لأفراد عينة الدراسة، وتكونت من (٣) أسئلة عن: العمر، التخصص، المستوى الدراسي.

الجزء الثاني: ويشتمل على متغيرات الدراسة الأساسية التي من خلالها تم استطلاع آراء أفراد عينة الدراسة حول محاور الدراسة الرئيسة:

وهي متغيرات تابعة تم وضعها في مستوى قياس (فئوي)، وشملت البيانات الأساسية، وتكونت من (٢٧) عبارة موجهة إلى أفراد عينة الدراسة، وموزعة على أربعة محاور رئيسة، كما يلي:

المحور الأول: المقررات الدراسية: وقد احتوى هذا المحور على (٥) عبارات.

المحور الثاني: أعضاء هيئة التدريس: وقد احتوى هذا المحور على (٦) عبارات.

المحور الثالث: الأنشطة الجامعية: وقد احتوى هذا المحور على (٦) عبارات.

المحور الرابع: الإجراءات المقترحة للحد من التنمر: وقد احتوى هذا المحور على (١٠) عبارات.

وتم سؤال أفراد عينة الدراسة عن درجة موافقتهن عن هذه العبارات وفقًا لمقياس خماسي: بدرجة كبيرة جدًا – بدرجة كبيرة – بدرجة متوسطة – بدرجة قليلة – بدرجة قليلة جدًا، للمحاور

الثلاثة الأولى، والمقياس الخماسي: موافقة بشدة، موافقة، محايدة، غير موافقة، غير موافقة بشدة، للمحور الرابع.

٥. أساليب المعالجة الإحصائية:

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم جمعها، تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية، التي يرمز لها اختصارًا بالرمز (SPSS). وذلك بعد أن تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي. حيث تم حساب التكرارات والنسب المئوية، كما تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه؛ وذلك لتقدير الاتساق الداخلي لأداة الدراسة (الصدق البنائي). ومعامل ألفا كرونباخ "Alpha Cronbach " لقياس ثبات أداة الدراسة. وتم حساب المتوسط الحسابي "Mean"؛ وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات مفردات مجتمع الدراسة عن المحاور الرئيسية (متوسط متوسطات العبارات).

ولتحديد طول خلايا مقياس ليكرت الخماسي (الحدود الدنيا والعليا) المستخدم في محاور الدراسة، تم حساب المدى (٥-١=٤)، ثم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية الصحيح، أي (٤/٥= ٠,٨٠)، بعد ذلك تمت إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح)؛ وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما يلي:

- من ١ إلى ١,٨٠ يمثل (بدرجة قليلة جدًا)، (غير موافقة بشدة).
- من ١,٨١ وحتى ٢,٦٠ يمثل (بدرجة قليلة)، (غير موافقة).
- من ٢,٦١ وحتى ٣,٤٠ يمثل (بدرجة متوسطة)، (محايدة).
- من ٣,٤١ وحتى ٤,٢٠ يمثل (بدرجة كبيرة)، (موافقة).
- من ٤,٢١ وحتى ٥,٠٠ يمثل (بدرجة كبيرة جدًا)، (موافقة بشدة).

كما تم حساب الانحراف المعياري "Standard Deviation"؛ للتعرف على مدى انحراف استجابات مفردات الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، ولكل محور من المحاور الرئيسة عن متوسطها الحسابي، وتحليل التباين الأحادي (ANOVA)، لمعرفة ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في آراء المبحوثات وفقًا لمتغيراتهن الشخصية التي تنقسم إلى أكثر من فئتين، واختبار (T-test) للمتغيرات الشخصية فئتين.

عرض نتائج الدراسة

للإجابة عن السؤال الذي يقيس دور المقررات الدراسية في مواجهة التنمر من وجهة نظر طالبات جامعة شقراء، اعتمدت الباحثة على التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، ويتضح ذلك من خلال الجدول التالي:

جدول (٤) المقررات الدراسية

م	العبارات		درجة كبيرة جدًا	درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة قليلة	درجة قليلة جدًا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	تتضمن المقررات القيم الأخلاقية النابعة من الإسلام والتي تنبذ التنمر	ك	١٢٤	٨٥	٧٧	٥٢	٣٦	٣,٥٦	١,٣	١
		%	٣٣,٢	٢٢,٧	٢٠,٦	١٣,٩	٩,٦			
٢	تظهر المقررات الدراسية أخطار التنمر وسبل الوقاية منه	ك	٨٧	٨٠	٨٠	٦٦	٦١	٣,١٨	١,٤	٤
		%	٢٣,٣	٢١,٤	٢١,٤	١٧,٦	١٦,٣			
٣	تساهم المقررات في تنمية قيم التعامل مع الآخرين	ك	١١١	٩٢	٩٠	٤١	٤٠	٣,٥٢	١,٣	٢
		%	٢٩,٧	٢٤,٦	٢٤,١	١١,٠	١٠,٦			
٤	تساهم المقررات الدراسية في الحد من التنمر	ك	٩٥	٨٠	٦٦	٦٢	٧١	٣,١٨	١,٤	٥
		%	٢٥,٤	٢١,٤	١٧,٦	١٦,٦	١٩			
٥	المناهج متصلة بواقع الحياة والمشكلات التي قد تحدث بين الطالبات	ك	٩٥	٩٢	٨٠	٥٥	٥٢	٣,٣٣	١,٤	٣
		%	٢٥,٤	٢٤,٦	٢١,٤	١٤,٧	١٣,٩			
	المعدل العام							٣,٣٥	١,٢	

يوضح الجدول (٤) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات مفردات الدراسة لمحور دور المقررات الدراسية في مواجهة التنمر من وجهة نظر طالبات جامعة شقراء، وتشير البيانات في الجدول إلى أن المتوسط الحسابي العام للمحور بلغ (٣,٣٥)، وهو مؤشر على ميل استجابات عينة الدراسة إلى (بدرجة متوسطة) على العبارات الواردة في الجدول.

وقد جاءت في الترتيب الأول عبارة (تتضمن المقررات القيم الأخلاقية النابعة من الإسلام والتي تنبذ التنمر)، وقد بلغ المتوسط الحسابي (٣,٥٦)، والانحراف المعياري (١,٣). وهذا الجانب على قدر كبير من الأهمية، حيث إن تضمين المقررات للقيم الأخلاقية التي تنبذ التنمر تسهم وبشكل كبير في الحد من التنمر؛ كونه من تعاليم الدين الإسلامي.

أما الترتيب الثاني، فكان لعبارة: (تساهم المقررات في تنمية قيم التعامل مع الآخرين) وقد بلغ المتوسط الحسابي (٣,٥٢)، والانحراف المعياري (١,٣). وهنا يمكن القول إن الاهتمام بقيم التعامل مع الآخرين نابع من تعاليم ديننا الإسلامي؛ فالدين المعاملة، وهو ما يمثل جانبًا إيجابيًا فيما يتعلق بمساهمة المقررات الدراسية في تنمية هذه القيم.

أما الترتيب الثالث، فكان لعبارة: (المناهج متصلة بواقع الحياة والمشكلات التي قد تحدث بين الطالبات)، وقد بلغ المتوسط الحسابي (٣,٣٣)، والانحراف المعياري (١,٤). وبما أن الحياة أصبحت في تغير مستمر نتيجة الاحتكاك بالثقافات الأخرى وتطور وسائل التواصل والثورة التكنولوجية التي نعيشها في الوقت الحالي، فإن اتصال المناهج بالحياة وواقعها ومشكلاتها يسهم في تنوير الطلبة بها مما يساعد في حل المشكلات بين الطلبة والبعد عن التنمر بين الطلبة.

وفي الترتيب الرابع جاءت العبارة (تظهر المقررات الدراسية أخطار التنمر وسبل الوقاية منه)، وقد بلغ المتوسط الحسابي (٣,١٨)، والانحراف المعياري (١,٤)، ثم يليها في الترتيب الخامس والأخير العبارة (تساهم المقررات الدراسية في الحد من التنمر) بمتوسط حسابي (٣,١٨) وانحراف معياري (١,٤).

وفي ضوء هذه النتائج، يمكن القول إن دور المقررات الدراسية في مواجهة التنمر من وجهة نظر طالبات جامعة شقراء كانت درجته متوسطة.

وللإجابة عن السؤال الذي يقيس دور أعضاء هيئة التدريس في مواجهة التنمر من وجهة نظر طالبات جامعة شقراء، اعتمدت الباحثة على التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، ويتضح ذلك من خلال الجدول التالي:

جدول (٥) أعضاء هيئة التدريس

م	العبارات		بدرجة كبيرة جدًا	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة جدًا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	يساهم عضو هيئة التدريس في اكتشاف أعراض التنمر لدى الطالبات من أجل معالجتها في بداياتها	ك	٨٩	٧٩	٦٦	٧٢	٦٩	٣,١٢	١,٤٤	٦
		%	٢٣,٨	٢٠,٩	١٧,٦	١٩,٣	١٨,٤			
٢	يساعد عضو هيئة التدريس في تحقيق التصالح النفسي بين الطالبات	ك	٩٥	٨٥	٨٣	٥٧	٥٤	٣,٢٩	١,٣٧	٣
		%	٢٥,٤	٢٢,٧	٢٢,٢	١٥,٢	١٤,٤			
٣	يتسم عضو هيئة التدريس بسعة الصدر في علاقته بالطالبات في حل المشكلات المتعلقة بالتنمر	ك	٩٧	٨٢	٨٢	٦٠	٥٣	٣,٢٩	١,٣٨	٤
		%	٢٥,٩	٢١,٩	٢١,٩	١٦	١٤,٢			
٤	يساهم عضو هيئة التدريس في ترسيخ قيم حسن التعامل مع الآخرين	ك	١٠٩	٩٣	٨٦	٤٣	٤٣	٣,٤٩	١,٣٢	١
		%	٢٩,١	٢٤,٩	٢٣,٠	١١,٥	١١,٥			
٥	يسعى عضو هيئة التدريس إلى تفهم الطالبة وما يصدر عنها من سلوكيات تتعلق بالتنمر	ك	٩٦	٨١	٨٠	٥٧	٦٠	٣,٢٦	١,٤١	٥
		%	٢٥,٧	٢١,٧	٢١,٤	١٥,٢	١٦			
٦	يتحدث عضو هيئة التدريس عن القيم الاجتماعية النبيلة التي تشجب سلوكيات التنمر	ك	١٠٠	٨١	٩٠	٤٦	٥٧	٣,٣٢	١,٣٩	٢
		%	٢٦,٧	٢١,٧	٢٤,١	١٢,٣	١٥,٢			
المعدل العام								٣,٤٢	١,٢	

يوضح الجدول (٥) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات مفردات الدراسة لمحور دور أعضاء هيئة التدريس في مواجهة التنمر من

وجهة نظر طالبات جامعة شقراء، وتشير البيانات في الجدول إلى أن المتوسط الحسابي العام للمحور بلغ (٣,٤٢)، وهو مؤشر على ميل استجابات عينة الدراسة إلى (بدرجة كبيرة) على العبارات الواردة في الجدول.

وقد جاءت في الترتيب الأول عبارة (يساهم عضو هيئة التدريس في ترسيخ قيم حسن التعامل مع الآخرين)، وقد بلغ المتوسط الحسابي (٣,٤٩)، والانحراف المعياري (١,٣٢). وتعدّ قيم التسامح من القيم المهمة التي يمكن أن تحد من ظاهرة التنمر، وهنا ظهر دور عضو هيئة التدريس في هذا الجانب المهم، خاصة إذا كان ملامسًا لمشكلات الطلبة لديه، ويقوم بمحاولات غرث قيم التسامح بين الطلبة. أما الترتيب الثاني، فكان لعبارة: (يتحدث عضو هيئة التدريس عن القيم الاجتماعية النبيلة التي تشجب سلوكيات التنمر) وقد بلغ المتوسط الحسابي (٣,٣٢)، والانحراف المعياري (١,٣٩). ولجوء عضو هيئة التدريس إلى التطرق لهذا الجانب وتحدثه عن القيم النبيلة يسهم بشكل كبير في تجنب التنمر بين الطلبة.

أما الترتيب الثالث، فكان لعبارة: (يساعد عضو هيئة التدريس في تحقيق التصالح النفسي بين الطالبات)، وقد بلغ المتوسط الحسابي (٣,٢٩)، والانحراف المعياري (١,٣٧). والتصالح النفسي له دور مهم في التسامح بين الطلبة مما قد يسهم في الحد من التنمر بين الطلبة.

وفي الترتيب الرابع جاءت العبارة (يتسم عضو هيئة التدريس بسعة الصدر في علاقته بالطالبات في حل المشكلات المتعلقة بالتنمر)، وقد بلغ المتوسط الحسابي (٣,٢٩)، والانحراف المعياري (١,٣٨)، ثم تليها في الترتيب الخامس العبارة (يسعى عضو هيئة التدريس إلى تفهم الطالبة وما يصدر عنها من سلوكيات تتعلق بالتنمر) بمتوسط حسابي (٣,٢٦) وانحراف معياري (١,٤١). أما الترتيب السادس والأخير فكان للعبارة (يساهم عضو هيئة التدريس في اكتشاف أعراض التنمر لدى الطالبات من أجل معالجتها في بداياتها) بمتوسط حسابي (٣,١٢) وانحراف معياري (١,٤٤).

وفي ضوء هذه النتائج، يمكن القول إن دور أعضاء هيئة التدريس في مواجهة التنمر من وجهة نظر طالبات جامعة شقراء كانت درجته كبيرة.

وفي هذا الإطار، توصلت دراسة القحطاني (٢٠١٥) إلى وجود درجة وعي كبيرة جدًا إلى كبيرة لدى المعلمات بماهية التنمر، وأشكاله، وآثاره السلبية على المتنمرة والضحية، وبأدوارهن في منعة في المدرسة.

واختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة علوان (٢٠١٦) والتي توصلت إلى أن موقف المعلمين بصفة عامة من التنمر موقف سلبي، حيث يرى نحو نصف العينة أن المعلمين لم يحاولوا إيقاف سلوك التنمر رغم علمهم به.

كما توصلت دراسة عبدالرحيم، (٢٠١٧) إلى نسبة توافر ضعيفة لدور مديري المدارس الثانوية الفنية في مواجهة التنمر المدرسي من وجهة نظر المعلمين، بينما بلغت نسبة أهمية هذا الدور (٨٦,٠٢%) وهي مرتفعة؛ مما يعني ضرورة بذل مزيد من الجهد كي يقوم مديرو المدارس الثانوية الفنية بأدوارهم على أكمل وجه في مواجهة التنمر المدرسي.

وللإجابة عن السؤال الذي يقيس دور الأنشطة الجامعية في مواجهة التنمر من وجهة نظر طالبات جامعة شقراء، اعتمدت الباحثة على التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، ويتضح ذلك من خلال الجدول التالي:

جدول (٦) الأنشطة الجامعية

م	العبارات		بدرجة كبيرة جدًا	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة جدًا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	تعزز الأنشطة الجامعية قيم الاحترام المتبادل لدى الطالبات من خلال الأنشطة	ك	١٠٧	٩٣	٩٧	٤٦	٣١	٣,٥٣	١,٢٥	٢
		%	٢٨,٦	٢٤,٩	٢٥,٩	١٢,٣	٨,٣			
٢	الأنشطة مجال لإكساب الطالبات صفة ضبط النفس	ك	١١٧	٩٣	٨٨	٤١	٣٥	٣,٥٨	١,٢٩	١
		%	٣١,٣	٢٤,٩	٢٣,٥	١١	٩,٤			
٣	تساهم الأنشطة في فهم مشكلات التنمر والعمل على حلها	ك	١٠٤	٧٨	١٠٠	٤٣	٤٩	٣,٣٩	١,٣٥	٤
		%	٢٧,٨	٢٠,٩	٢٦,٧	١١,٥	١٣,١			
٤	يتم تخصيص مساحة خاصة عن مخاطر التنمر في الأنشطة	ك	٩٦	٨٠	٨٩	٤٩	٦٠	٣,٢٨	١,٣٩	٥
		%	٢٥,٧	٢١,٤	٢٣,٨	١٣,١	١٦			
٥	تهتم المجلات الجامعية بموضوع التنمر	ك	١٠١	٦٧	٩٧	٤٧	٦٢	٣,٢٦	١,٤١	٦
		%	٢٧	١٧,٩	٢٥,٩	١٢,٦	١٦,٦			
٦	يراعى عنصر التحديث والتطوير في الأنشطة	ك	١١٥	٧٩	٩٦	٤٣	٤١	٣,٤٩	١,٣٣	٣
		%	٣٠,٧	٢١,١	٢٥,٧	١١,٥	١١			
المعدل العام								٣,٤٢	١,٢	

يوضح الجدول (٦) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات مفردات الدراسة لمحور دور الأنشطة الجامعية في مواجهة التنمر من وجهة نظر طالبات جامعة شقراء، وتشير البيانات في الجدول إلى أن المتوسط الحسابي العام للمحور بلغ (٣,٤٢)، وهو مؤشر على ميل استجابات عينة الدراسة إلى (بدرجة كبيرة) على العبارات الواردة في الجدول.

وقد جاءت في الترتيب الأول عبارة (الأنشطة مجال لإكساب الطالبات صفة ضبط النفس)، وقد بلغ المتوسط الحسابي (٣,٥٨)، والانحراف المعياري (١,٢٩). فيعدّ ضبط النفس من السلوكيات المهمة التي تساهم في الحد من التنمر، فقد يكون التنمر رد فعل نتيجة سلوك من الطرف المتنمر عليه، وإذا ساهمت الأنشطة الجامعية في ضبط النفس يمكن أن نحدّ من التنمر.

أما الترتيب الثاني، فكان لعبارة: (تعزز الأنشطة الجامعية قيم الاحترام المتبادل لدى الطالبات من خلال الأنشطة) وقد بلغ المتوسط الحسابي (٣,٣٥)، والانحراف المعياري (١,٢٥). وهنا يظهر أهمية دور الأنشطة الجامعية في الحد من التنمر، فإذا توفر الاحترام المتبادل بين الطرفين فإننا نتجنب التنمر.

أما الترتيب الثالث، فكان لعبارة: (يراعى عنصر التحديث والتطوير في الأنشطة)، وقد بلغ المتوسط الحسابي (٣,٤٩)، والانحراف المعياري (١,٣٣). فالتطوير في الأنشطة يساير الأحداث والتطور في الحياة اليومية التي أصبحت في تغير مستمر.

وفي الترتيب الرابع جاءت العبارة (تساهم الأنشطة في فهم مشكلات التنمر والعمل على حلها)، وقد بلغ المتوسط الحسابي (٣,٣٩)، والانحراف المعياري (١,٢٥)، ثم تليها في الترتيب الخامس العبارة (يتم تخصيص مساحة خاصة عن مخاطر التنمر في الأنشطة) بمتوسط حسابي (٣,٢٨) وانحراف معياري (١,٣٩). أما الترتيب السادس والأخير فكان للعبارة (تهتم المجلات الجامعية بموضوع التنمر) بمتوسط حسابي (٣,٢٦) وانحراف معياري (١,٤١).

وفي ضوء هذه النتائج، يمكن القول إن دور الأنشطة الجامعية في مواجهة التنمر من وجهة نظر طالبات جامعة شقراء كانت درجته كبيرة.

وفي هذا الإطار، توصلت دراسة عيد (٢٠١٩) إلى الآليات المقترحة إلى أهمية تنمية ثقافة جامعية أكثر احترامًا للآخر من خلال التوعية في المحاضرات والندوات التثقيفية داخل الجامعة ومشاركة الطلاب وأعضاء هيئة التدريس في برامج توعوية لمناقشة طبيعة التنمر وكيفية معالجته، ومشاركة المجتمع الجامعي في وضع سياسة واضحة ضد العنف الإلكتروني من خلال عقد حلقات نقاشية وندوات لمناقشة هذه القضية، وتشجيع الطلاب للمشاركة في أنشطة طلابية تدعم الروابط الاجتماعية، ووضع سياسة واضحة ومعلنة للطلاب وأعضاء هيئة التدريس لكيفية التعامل مع حالات التنمر، وتدريب الطلاب وأعضاء هيئة التدريس على الإجراءات الواجب اتباعها عند حدوث التنمر.

وتوصلت دراسة Juvonen, (٢٠٢٠) إلى أن متغير الأنشطة الجامعية هو المتغير الذي فسر التباين في سلوك التنمر لدى الطلاب. كما أن متغير الأنشطة الجامعية كان له أثر في سلوك التنمر.

والجدول التالي يوضح دور الجامعة في مواجهة التنمر من وجهة نظر طالبات جامعة شقراء وفقًا للمحاور السابقة:

جدول (٧) دور الجامعة في مواجهة التنمر من وجهة نظر طالبات جامعة شقراء

المحاور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
المقررات الدراسية	٣,٣٥	١,٢	١
أعضاء هيئة التدريس	٣,٤٢	١,٢	٢
الأنشطة الجامعية	٣,٤٢	١,٢	٣
المعدل العام	٣,٤٠	١,٢	

يوضح الجدول (٧) دور الجامعة في مواجهة التنمر من وجهة نظر طالبات جامعة شقراء، وتشير البيانات في الجدول إلى أن المتوسط الحسابي العام للمحاور بلغ (٣,٤٠)، وهو مؤشر على ميل استجابات عيّنة الدراسة إلى (بدرجة متوسطة) على المحاور الواردة بالجدول، وقد جاء في الترتيب الأول محور المقررات الدراسية بمتوسط حسابي (٣,٣٥) ويليه في الترتيب محور أعضاء هيئة التدريس بمتوسط حسابي (٣,٤٢)، وجاء في الترتيب الثالث محور الأنشطة الجامعية بمتوسط حسابي (٣,٤٢).

وفي ضوء هذه النتيجة، يتبين أن دور الجامعة في مواجهة التنمر من وجهة نظر طالبات جامعة شقراء كان بدرجة متوسطة

وللإجابة عن السؤال الذي يقيس الإجراءات المقترحة للحد من التنمر بين الطالبات في الجامعة، اعتمدت الباحثة على التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، ويتضح ذلك من خلال الجدول التالي:

جدول (٨) الإجراءات المقترحة للحد من التنمر بين الطالبات في الجامعة

م	العبارات		موافقة بشدة	موافقة	محايدة	غير موافقة	غير موافقة بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	أن تتضمن المقررات الدراسية القيم التي تسهم في الحد من التنمر بكافة أشكاله	ك	١٥٨	١٠١	٦٤	٢٨	٢٣	٣,٩١	١,٢٠	١٠
		%	٤٢,٢	٢٧	١٧,١	٧,٥	٦,١			
٢	أن يهتم أعضاء هيئة التدريس بمشكلة التنمر بين الطالبات	ك	١٥٣	١١٩	٥٨	٢٥	١٩	٣,٩٧	١,١٤	٦
		%	٤٠,٩	٣١,٨	١٥,٥	٦,٧	٥,١			
٣	الاهتمام بالأنشطة التي تسهم في الحد من التنمر	ك	١٥١	١١٤	٦٥	٣٠	١٤	٣,٩٦	١,١١	٧
		%	٤٠,٤	٣٠,٥	١٧,٤	٨	٣,٧			
٤	إيجاد لوائح وأنظمة واضحة تحد من التنمر في الجامعة	ك	١٥٧	١٢٠	٥٨	١٧	٢٢	٤,٠	١,١٣	٥
		%	٤٢	٣٢,١	١٥,٥	٤,٥	٥,٩			
٥	الاهتمام باتخاذ الإجراءات الصارمة تجاه الطالبة المتنمرة	ك	١٨٣	٩٨	٦٢	١٥	١٦	٤,١١	١,٠٩	١
		%	٤٨,٩	٢٦,٢	١٦,٦	٤	٤,٣			
٦	الاهتمام بإقامة محاضرات وندوات للوعي حول التنمر	ك	١٤٧	١١٤	٦٨	٢٥	٢٠	٣,٩٢	١,١٥	٩
		%	٣٩,٣	٣٠,٥	١٨,٢	٦,٧	٥,٣			
٧	توفير قدر كاف من الرقابة للتعرف على حالات التنمر في الجامعة	ك	١٧٤	٩٢	٦٦	٢٥	١٧	٤,٠٢	١,١٥	٤
		%	٤٦,٥	٢٤,٦	١٧,٦	٦,٧	٤,٥			
٨	عمل محاضرات للتوعية بالسلوكيات العنيفة وكيفية التعامل معها	ك	١٥٩	١٠٢	٧٠	٢٥	١٨	٣,٩٦	١,١٥	٨
		%	٤٢,٥	٢٧,٣	١٨,٧	٦,٧	٤,٨			
٩	دعم الإرشاد الاجتماعي والنفسي في الجامعة	ك	١٧٤	٩٨	٦١	٢٧	١٤	٤,٠٤	١,١٢	٢
		%	٤٦,٥	٢٦,٢	١٦,٣	٧,٢	٣,٧			
١٠	التعاون مع متخصصين للتوعية بظاهرة التنمر	ك	١٧٠	٩٨	٦٦	٢٦	١٤	٤,٠٣	١,١٢	٣
		%	٤٥,٥	٢٦,٢	١٧,٦	٧	٣,٧			
المعدل العام								٣,٩٩	١,٠٤	

يوضح الجدول (٨) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات مفردات الدراسة لمحور الإجراءات المقترحة للحد من التنمر بين الطالبات في الجامعة من وجهة نظر طالبات جامعة شقراء، وتشير البيانات في الجدول إلى أن المتوسط الحسابي العام للمحور بلغ (٣,٩٩)، وهو مؤشر على ميل استجابات عينة الدراسة إلى (موافقة) على العبارات الواردة في الجدول.

وقد جاء في الترتيب الأول لمقترح (الاهتمام باتخاذ الإجراءات الصارمة تجاه الطالبة المتنمرة)، وقد بلغ المتوسط الحسابي (٤,١١)، والانحراف المعياري (١,٠٩). وهنا يتبين أن اتخاذ الإجراءات الصارمة مع الطالبة المتنمرة يكون له نتيجة إيجابية في الحد من التنمر بين الطالبات في الجامعة من وجهة نظر الطالبات.

أما الترتيب الثاني، فكان لمقترح: (دعم الإرشاد الاجتماعي والنفسي في الجامعة) وقد بلغ المتوسط الحسابي (٤,٠٤)، والانحراف المعياري (١,١٢). فدور الإرشاد مهم في هـذا الجانـب للوقاية من التنمر بين الطالبات في الجامعة.

وفي الترتيب الثالث، كان المقترح: (التعاون مع متخصصين للتوعية بظاهرة التنمر)، وقد بلغ المتوسط الحسابي (٤,٠٣)، والانحراف المعياري (١,١٢). وهذا المقترح من السهولة تطبيقه في الجامعة؛ كونها تضم متخصصين في الحالات النفسية والاجتماعية والتربوية، وأيضًا متعاونين من خارج الجامعة للتوعية بظاهرة التنمر.

وفي الترتيب الرابع جاء المقترح (توفير قدر كافٍ من الرقابة للتعرف على حالات التنمر في الجامعة)، وقد بلغ المتوسط الحسابي (٤,٠٢)، والانحراف المعياري (١,١٥)؛ فالرقابة تحـد من انتشار التنمر بين الطالبات في الجامعة.

ثم يليها في الترتيب الخامس المقترح (إيجاد لوائح وأنظمة واضحة تحد من التنمـر فـي الجامعة) بمتوسط حسابي (٤,٠) وانحراف معياري (١,١٣). أما الترتيب العاشر والأخير فكـان للمقترح (أن تتضمن المقررات الدراسية القيم التي تسهم في الحد مـن التنمـر بكافـة أشـكاله) بمتوسط حسابي (٣,٩١) وانحراف معياري (١,٢٠).

وفي ضوء هذه النتائج، يمكن القول إن أهم الإجراءات المقترحة للحد مـن التنمـر بـين الطالبات في الجامعة من وجهة نظر العينة تتمثل فيما يلي:

١. الاهتمام باتخاذ الإجراءات الصارمة تجاه الطالبة المتنمرة.
٢. دعم الإرشاد الاجتماعي والنفسي في الجامعة.
٣. التعاون مع متخصصين للتوعية بظاهرة التنمر.
٤. توفير قدر كافٍ من الرقابة للتعرف على حالات التنمر في الجامعة.
٥. إيجاد لوائح وأنظمة واضحة تحد من التنمر في الجامعة.

وفي هذا الإطار، أوصت دراسة القحطاني (٢٠١٥) بتدريب المعلمات على بعض البرامج والاستراتيجيات العالمية التي أثبتت جدواها وفاعليتها في تقليل ومنع التنمر المدرسي.

وأشارت دراسة علوان (٢٠١٦) إلى ضرورة العمل على الحد من ظـاهرة التنمـر فـي المدرسة بأنواعها المختلفة، وذلك عبر تضمين المناهج لأساليب وطرق التعامـل مـع الآخـرين وتنمية المهارات الاجتماعية والتدريب على طرق حل المشكلات. وضرورة توعية قادة المدارس

ووكلائهم والمعلمين بخطورة ظاهرة التنمر والآثار المترتبة عليها وكيفية مواجهتهـا. والتركيـز على الأنشطة الصفية واللاصقة التي تنمي روح العمل الجماعي والتعاون المشترك.

وقدمت دراسة الشريف (٢٠١٩) مقترحات عدة، من أهمهـا: تنميـة مهـارات مـديري المدارس في مجال التعامل مظاهرة التنمر وتوفير مناخ يـسوده الالتـزام والعدالـة والعلاقـات الإنسانية. وتكثيف الندوات التوعوية والتي تهدف إلى توعية الطلاب بخطورة وأضرار التنمـر، والاهتمام بالأنشطة الطلابية والتي تسهم في الحد من التنمر، وتفعيل دور مديري المدارس لتحقيق العدالة بين الطلاب، وتنمية دور المعلمين في توعية الطلاب بخطورة التنمر من خلال الحصص والأنشطة، وتطوير المناهج الدراسة لتكون جاذبة للطلاب.

وفي دراسة محمد، (٢٠١٩) أشارت إلى أهمية إشراك الطلبة في الأنشطة الاجتماعية التي تناسب اهتمامتهم وزيادة المراقبة والإشراف من قِبل المعلمين تجـاه الطلبـة، ووضـع قواعـد وإجراءات عقابية ضد المتنمرين كالإبعاد أو الحرمان المؤقت، وعقد الندوات للطلبة والمعلمـين حول السلوك التنمري وبيان أضراره من خلال الخبراء التربويين والمتخصصين في هذا المجال، وتفعيل الأنشطة المدرسية غير المنهجية من مسابقات رياضية وثقافية وفنية ورحلات للحد مـن السلوك التنمري.

واتفقت مع دراسة بسيوني والحربي (٢٠٢٠) التي أشارت إلى أهميـة إشـراك طالبـات الجامعة في أنشطة وبرامج ثقافية واجتماعية هادفة؛ لمنحهم فرص بناء علاقات اجتماعية صادقة، والتقليل من شعورهم بالوحدة النفسية.

وللإجابة عن السؤال الذي يقيس مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفـراد العينة نحو محاور الدراسة تعزى إلى المتغيرات الشخصية، اعتمدت الباحثة على تحليل التبـاين الأحادي، واختبار (T)، ويتضح ذلك من خلال الجداول التالية:

جدول (٩) تحليل التباين الأحادي لمعرفة دلالة الفروق في إجابات أفراد الدراسة نحو محاور الدراسة وفقًا للعمر

المحور	مصدر التباين	درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
المقررات الدراسية	بين لمجموعات	١	١,٦٣٢	١,٦٣٢	٦,٧٤٠	٠,٠١٠
	داخل جموعات	٣٧٢	٩٠,٠٥٠	٠,٢٤٢		
	المجموع الكلى	٣٧٣	٩١,٦٨٢	–		
أعضاء هيئة التدريس	بين لمجموعات	١	٠,٢٩٢	٠,٢٩٢	١,١٩١	٠,٢٧٦
	داخل لمجموعات	٣٧٢	٩١,٣٨٩	٠,٢٤٦		
	المجموع الكلى	٣٧٣	٩١,٦٨٢	–		
الأنشطة الجامعية	بين المجموعات	١	٢,٢٩٢	٠,٢٩٢	١,١٨١	٠,٢٦٧
	داخل المجموعات	٣٧٢	٩١,٣٨٩	٠,٢٤٦		
	المجموع الكلي	٣٧٣	٩١,٦٨٢	–		
الإجراءات المقترحة للحد من التنمر	بين المجموعات	١	١,٨٣٥	١,٨٣٥	٧,٥٩٨	٠,٠٠٦
	داخل المجموعات	٣٧٢	٨٩,٨٤٧	٠,٢٤٢		
	المجموع الكلي	٣٧٣	٩١,٦٨٢	–		

يوضح الجدول (٩) تحليل التباين الأحادي لمعرفة دلالة الفروق في إجابات أفراد الدراسة نحو محاور الدراسة وفقًا للعمر، وقد أشارت البيانات في الجدول إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة الدراسة فيما يتعلق بمحوري: المقررات الدراسية، والإجراءات المقترحة للحد من التنمر تعزى إلى العمر، حيث كان مستوى الدلالة أقل من (٠,٠٥).

جدول (١٠) نتائج اختبار (LSD) للفروق في محاور الدراسة حسب العمر

المحاور	م	العمر	ن	المتوسط	١	٢	٣
المقررات الدراسية	١	أقل من (٢٠) سنة	٩٨	٢,٧٤		*	
	٢	من(٢٠) إلى أقل من (٢٥) سنة	٢٦٣	٣,١٧			
	٣	من (٢٥) سنة فأكثر	١٣	٣,٩٢		*	
الإجراءات المقترحة للحد من التنمر	١	أقل من (٢٠) سنة	٩٨	٤,٢٨		*	
	٢	من (٢٠) إلى أقل من (٢٥) سنة	٢٦٣	٣,٨٨			
	٣	من (٢٥) سنة فأكثر	١٣	٤,٠٦			

يوضح الجدول السابق نتائج اختبار (LSD) للفروق في محاور الدراسة حسب العمر؛ ويتضح من الجدول وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) فأقل في آراء أفراد مجتمع الدراسة اللاتي أعمارهن أقل من (٢٠) سنة مع اللاتي أعمارهن من (٢٠) إلى أقل من (٢٥) سنة، وذلك لصالح الفئة الأكبر عمرًا، كما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) فأقل في آراء أفراد مجتمع الدراسة اللاتي أعمارهن من (٢٥) سنة فأكثر مع اللاتي أعمارهن من (٢٠) إلى أقل من (٢٥) سنة وذلك لصالح الأكبر عمرًا. وتفسر هذه النتيجة بأن الفئات العمرية الأكبر قد يكون لديهن إحساس بالمسؤولية الاجتماعية مقارنة للفئات العمرية الأقل.

جدول (١١) اختبار (T) لمعرفة دلالة الفروق في إجابات أفراد الدراسة نحو محاور الدراسة وفقًا للتخصص

المحاور	التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	sig
المقررات الدراسية	علمي طبيعي (علوم تطبيقية)	١٨٩	٣,٦٧	١,٢٠	٤,٠٨	٠,٠٠٠
	نظري (علوم إنسانية واجتماعية)	١٨٥	٣,١٦	١,٢٤		
أعضاء هيئة التدريس	علمي طبيعي (علوم تطبيقية)	١٨٩	٣,٦٨	١,٢٠	٤,٠٨	٠,٠٠٠
	نظري (علوم إنسانية واجتماعية)	١٨٥	٣,١٦	١,٢٤		
الأنشطة الجامعية	علمي طبيعي (علوم تطبيقية)	١٨٩	٣,٦٨	١,٢١	٤,٠٧	٠,٠٠٠
	علمي نظري	١٨٥	٣,١٦	١,٢٤		
الإجراءات المقترحة للحد من التنمر	علمي طبيعي (علوم تطبيقية)	١٨٩	٤,١٤	٠,٩٥	٢,٧٨	٠,٠٠٦
	نظري (علوم إنسانية واجتماعية)	١٨٥	٣,٨٤	١,١١		

يوضح الجدول رقم (١١) اختبار (T) لمعرفة دلالة الفروق في إجابات أفراد الدراسة نحو محاور الدراسة وفقًا للتخصص، ويتبين من الجدول وجود اختلافات جوهرية بين العينة في محاور الدراسة كافة اعتمادًا على متغير التخصص، ويلاحظ أن الاختلاف لصالح التخصص العلمي الطبيعي، وقد يعزى السبب في ذلك إلى أن الدراسة في التخصص العلمي الطبيعي (علوم تطبيقية) يحتاج إلى تركيز أكبر ومجهود أعلى مقارنة بالدراسة في التخصص النظري.

جدول (١٢) تحليل التباين الأحادي لمعرفة دلالة الفروق في إجابات أفراد الدراسة نحو محاور الدراسة وفقًا للمستوى الدراسي

المحاور	مصدر التباين	درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
المقررات الدراسية	بين المجموعات	٣	٤٣,٣٤٧	١٤,٤٤٩	٩,٤٤٢	٠,٠٠٠
	داخل المجموعات	٣٧٠	٥٦٦,٢٠٨	١,٥٣٠		
	المجموع الكلي	٣٧٣	٦٠٩,٥٥٤	–		
أعضاء هيئة التدريس	بين المجموعات	٣	٢٩,٧٦٢	٧,٩٢١	٦,٦٥٧	٠,٠٠٠
	داخل المجموعات	٣٧٠	٥٥١,٤٣٩	١,٤٩٠		
	المجموع الكلي	٣٧٣	٥٨١,٢٠١	–		
الأنشطة الجامعية	بين المجموعات	٣	٢٩,٧٦٢	٩,٩٢١	٦,٦٦٧	٠,٠٠٠
	داخل المجموعات	٣٧٠	٥٥١,٤٣٩	١,٤٩٠		
	المجموع الكلي	٣٧٣	٥٨١,٢٠١	–		
الإجراءات المقترحة للحد من التنمر	بين المجموعات	٣	١٨,٦٧٩	٦,٢٢٦	٥٨,٩١٩	٠,٠٠١
	داخل المجموعات	٣٧٠	٣٨٩,١٨٩	١,٠٥٢		
	المجموع الكلي	٣٧٣	٤٠٧,٨٦٨	–		

يوضح الجدول (١٢) تحليل التباين الأحادي لمعرفة دلالة الفروق في إجابات أفراد الدراسة نحو محاور الدراسة وفقًا للمستوى الدراسي، وقد أشارت البيانات في الجدول إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة الدراسة فيما يتعلق بجميع محاور الدراسة تعزى إلى المستوى الدراسي، حيث كان مستوى الدلالة أقل من (٠,٠٥).

جدول (١٣) نتائج اختبار (LSD) للفروق في محاور الدراسة حسب المستوى الدراسي

المحاور	م	المستوى الدراسي	ن	المتوسط	١	٢	٣	٤
المقررات الدراسية	١	تحضيري	٢٧	٣,٩٥٥			*	
	٢	من (١) –(٣)	١٠٥	٣,٧٢٠			*	*
	٣	من (٤) – (٦)	١٧٧	٣,٢٢٤				
	٤	من (٧) –(٨)	٦٥	٢,٨٤٩	*		*	
أعضاء هيئة التدريس	١	تحضيري	٢٧	٣,٦٩				*
	٢	من (١) –(٣)	١٠٥	٣,٧٣١				*
	٣	من (٤) – (٦)	١٧٧	٣,٢٨٣				
	٤	من (٧) –(٨)	٦٥	٣,٠٦٦	*	*		
الأنشطة الجامعية	١	تحضيري	٢٧	٣,٩٦٧				*
	٢	من (١) –(٣)	١٠٥	٣,٧٣٢				*
	٣	من (٤) – (٦)	١٧٧	٣,٢٨٣				
	٤	من (٧) –(٨)	٦٥	٣,٠٥٧	*	*		
الإجراءات المقترحة للحد من التنمر	١	تحضيري	٢٧	٤,٤٧			*	*
	٢	من (١) –(٣)	١٠٥	٤,١٩			*	*
	٣	من (٤) – (٦)	١٧٧	٣,٩٢				
	٤	من (٧) –(٨)	٦٥	٣,٦٥				

يوضح الجدول السابق نتائج اختبار (LSD) للفروق في محاور الدراسة حسب المستوى الدراسي؛ وفيما يتعلق بمحور المقررات الدراسية؛ يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) فأقل في آراء أفراد مجتمع الدراسة في المستوى التحضيري مع اللاتي في المستوى من (٤) – (٦)، وذلك لصالح طالبات التحضيري، كما يتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية في آراء أفراد مجتمع الدراسة في المستوى من (١) –(٣) مع اللاتي في المستوى من (٧) –(٨)، وذلك لصالح طالبات المستوى الدراسي الأعلى. كما يتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية في آراء أفراد مجتمع الدراسة في المستوى من (٧) –(٨) مع اللاتي في المستوى التحضيري والمستوى من (٤) – (٦).

وفيما يتعلق بمحور أعضاء هيئة التدريس؛ يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) فأقل في آراء أفراد مجتمع الدراسة في المستوى التحضيري مع اللاتي في المستوى من (١) –(٣)، وذلك لصالح طالبات المستوى من (١) –(٣)، كما يتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية في آراء أفراد مجتمع الدراسة في المستوى من (١) –(٣)، والمستوى من (٧) –(٨) لصالح المستوى من (١) –(٣)، كما يتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية في آراء أفراد مجتمع الدراسة في المستوى من (٧) –(٨) مع اللاتي في المستوى التحضيري، والمستوى من (١) –(٣) لصالح المستوى الأقل.

وفيما يتعلق بمحور الأنشطة الجامعية؛ يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) فأقل في آراء أفراد مجتمع الدراسة في المستوى التحضيري مع اللاتي في المستوى من (١) –(٣)، والمستوى من (٤) – (٦) وذلك لصالح طالبات المستوى التحضيري، كما يتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية في آراء أفراد مجتمع الدراسة في المستوى من (٧) –(٨) مع المستوى تحضيري والمستوى من (١) –(٣) لصالح التحضيري.

أما محور الإجراءات المقترحة للحد من التنمر؛ فقد تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) فأقل في آراء أفراد مجتمع الدراسة في المستوى التحضيري مع اللاتي في المستوى من (٤) – (٦)، ومن (٧) –(٨)، وذلك لصالح طالبات التحضيري، كما يتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية في آراء أفراد مجتمع الدراسة في المستوى من (١) – (٣)، مع المستوى من (٤) – (٦)، والمستوى من (٧) –(٨) لصالح المستوى الأقل.

ملخص النتائج والتوصيات

ملخص النتائج:

توصلت الدراسة إلى نتائج عدة، يمكن تحديدها على النحو التالي:

١. دور المقررات الدراسية في مواجهة التنمر من وجهة نظر طالبات جامعة شقراء:

أظهرت النتائج ميل عينة الدراسة إلى (بدرجة متوسطة) على العبارات الواردة في دور المقررات الدراسية في مواجهة التنمر من وجهة نظر طالبات جامعة شقراء، حيث تبين أن الطالبات عيّنة الدراسة يرين أن المقررات تتضمن القيم الأخلاقية النابعة من الإسلام والتي تنبذ التنمر، كما تساهم المقررات في تنمية قيم التعامل مع الآخرين، وأن المناهج متصلة بواقع الحياة والمشكلات التي قد تحدث بين الطالبات.

٢. دور أعضاء هيئة التدريس في مواجهة التنمر من وجهة نظر طالبات جامعة شقراء:

أظهرت النتائج ميل عينة الدراسة إلى (بدرجة كبيرة) على العبارات الواردة في محور دور أعضاء هيئة التدريس في مواجهة التنمر من وجهة نظر طالبات جامعة شقراء، حيث تبين أن الطالبات عينة الدراسة يرين أن عضو هيئة التدريس يساهم عضو هيئة التدريس في ترسيخ قيم حسن التعامل مع الآخرين، كما يتحدث عضو هيئة التدريس عن القيم الاجتماعية النبيلة التي تشجب سلوكيات التنمر، كما يساعد في تحقيق التصالح النفسي بين الطالبات. وهذه النتيجة تؤكد أن لعضو هيئة التدريس دورًا كبيرًا في مواجهة التنمر.

٣. دور الأنشطة الجامعية في مواجهة التنمر من وجهة نظر طالبات جامعة شقراء:

أظهرت النتائج ميل عيّنة الدراسة إلى (بدرجة كبيرة) على العبارات الواردة في محور دور الأنشطة الجامعية في مواجهة التنمر من وجهة نظر طالبات جامعة شقراء، حيث تبين أن الطالبات عيّنة الدراسة يرين أن الأنشطة الجامعية مجال لإكساب الطالبات صفة ضبط النفس، كما أنها تعزز الأنشطة الجامعية قيم الاحترام المتبادل لدى الطالبات، ويراعى فيها عنصر التحديث والتطوير. وفي ضوء هذه النتائج، يمكن القول إن دور الأنشطة الجامعية في مواجهة التنمر من وجهة نظر طالبات جامعة شقراء كانت درجته كبيرة.

٤. الإجراءات المقترحة للحد من التنمر بين الطالبات في الجامعة:

أظهرت النتائج ميل عينة الدراسة إلى (موافقة) على العبارات الواردة في محور دور الإجراءات المقترحة للحد من التنمر بين الطالبات في الجامعة من وجهة نظر طالبات جامعة شقراء، حيث تبين أن الطالبات عيّنة الدراسة يرون أن أهم الإجراءات المقترحة للحد من التنمر بين الطالبات في الجامعة تتمثل فيما يلي:

١. الاهتمام باتخاذ الإجراءات الصارمة تجاه الطالبة المتنمرة.
٢. دعم الإرشاد الاجتماعي والنفسي في الجامعة.
٣. التعاون مع متخصصين للتوعية بظاهرة التنمر.
٤. توفير قدر كافٍ من الرقابة للتعرف على حالات التنمر في الجامعة.
٥. إيجاد لوائح وأنظمة واضحة تحد من التنمر في الجامعة.
٦. الفروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد العينة نحو محاور الدراسة التي تعزى إلى المتغيرات الشخصية:

أ. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة الدراسة فيما يتعلق بمحوري: المقررات الدراسية، والإجراءات المقترحة للحد من التنمر تعزى إلى العمر.

ب. وجود اختلافات جوهرية بين العينة في كافة محاور الدراسة اعتمادًا على متغير التخصص.

ج. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين عيّنة الدراسة فيما يتعلق بجميع محاور الدراسة تعزى إلى المستوى الدراسي.

التوصيات والمقترحات:

في ضوء النتائج التي أسفرت عنها الدراسة الحالية، تقترح الباحثة بعض التوصيات، وهي:

١. زيادة اهتمام الجامعة باتخاذ الإجراءات الصارمة تجاه الطالبة المتنمرة، وإيجاد لوائح وأنظمة واضحة تحد من التنمر في الجامعة.

٢. دعم الإرشاد الاجتماعي والنفسي في الجامعة، والتعاون مع متخصصين للتوعية بظاهرة التنمر.

٣. توفير قدر كافٍ من الرقابة للتعرف على حالات التنمر في الجامعة.

٤. زيادة اهتمام أعضاء هيئة التدريس بمشكلة التنمر بين الطالبات.

٥. عمل محاضرات للتوعية بالسلوكيات العنيفة وكيفية التعامل معها، والاهتمام بالأنشطة التي تسهم في الحد من التنمر، وإقامة محاضرات وندوات للوعي حول التنمر.

٦. أن تتضمن المقررات الدراسية القيم التي تسهم في الحد من التنمر بأشكاله كافة.

المراجع

المراجع العربية:

- الأسمر، مشعل. (٢٠١٩). العوامل الاجتماعية المؤدية لسلوك التنمر لتلاميذ المرحلة المتوسطة بمنطقة حائل دراسة من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية. جامعة بابل، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، المجلد الأول، العدد (٤٢)، ص ص ١٠٣-١٣١.
- بدوي، نهاد علي. (٢٠٢٠). أساليب القيادة الإدارية لربات الأسر وعلاقتها بالحد من أنماط التنمر كما يدركها الأبناء. مجلة بحوث عربية في مجالات التنمية النوعية، المجلد الأول، العدد الثامن عشر، ص ص ٥٨-٩٩.

- بسيوني، سوزان بنت صدقة، والحربي، ملاك بنت علي (٢٠٢٠) التنمر الإلكتروني وعلاقته بالوحدة النفسية لدى طالبات كلية التربية بجامعة أم القرى، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد (٤) العدد (١٢)، مارس، ص ص ١٢٤-١٤٤.
- حسن، أحمد محمود. (٢٠٢٠). برنامج ارشادي انتقائي في خدمة الفرد لإكساب الأخصائي الاجتماعي مهارات التعامل مع المظاهر السلوكية اللاتوافقية المرتبطة بالتنمر المدرسي. مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانة، المجلد الثاني، العدد (٥٠)،ص ص ٣٠٨-٣٥٤.
- حسين، حسن عبدالمعطي. (٢٠١٥). استراتيجيات إدارة التنمر. عمان، دار الفكر.
- خطابي، أحمد بشير. (٢٠٢٠). السلوك التوكيدي وعلاقته بالتنمر لدى طلاب المرحلة الابتدائية. الجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، المجلد الرابع، العدد (١٤)، ص ص ٦٥-٩٢.
- الخولي، محمود سعيد. (٢٠٢٠). فعالية الإرشاد الانتقائي التكاملي في خفض مستوى سلوك التنمر الالكتروني لدى الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة. المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة، المجلد الرابع، العدد (١٤)، ص ص ٣٤٥-٣٩٢.
- السرحان، سيف فارس. (٢٠١٩). دور مديري مدارس التربية والتعليم والثقافة العسكرية الأردنية في الحد من التنمر المدرسي. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت، كليوة العلوم التربوية.
- السيد، آية محمد. (٢٠١٩). علاقة التنمر عبر مواقع التواصل الاجتماعي بدافعية الإنجاز لدى المراهقين. مجلة بحوث عربية في مجالات التربية النوعية، المجلد الأول، العدد (١٦)، ص ص ٣٧١-٤١٩.
- شايع، رنا محسن. (٢٠١٨). سلوك التنمر المدرسي وعلاقته بالصحة النفسية لدى طلبة المرحلة المتوسطة. جامعة بابل، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، المجلد الأول، العدد (٤٠)، ص ص ٣٦٤-٣٧٩.
- الشريف، إلهام حامد سلامة (٢٠١٩) دور الإدارة المدرسية في معالجة ظاهرة التنمر المدرسي بالمرحلة المتوسطة من وجهة نظر الطلاب والطالبات بمدينة جدة، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، المجلد (٣٤) العدد (٣) مارس. ص ص ١٢٢-١٥٠.

- الصبيحين، علي موسى. (٢٠١٣). سلوك التنمر عند الأطفال والمراهقين (مفهومه، أسبابه، علاجه). الرياض، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.
- عبد الرحيم، محمد عباس محمد (٢٠١٧) دور مديري المدارس الثانوية الفنية بمحافظة الشرقية في مواجهة التنمر المدرسي من وجهة نظر المعلمين، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب، العدد (٨٥)، مايو، ص ص ٣٦٢-٣٨٢.
- عبد المجيد، عاصم كامل. (٢٠١٧). التنمر المدرسي وعلاقته بالذكاء الأخلاقي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. جامعة القاهرة، كلية الدراسات العليا، مجلة كلية التربية، المجدل (١١)، العدد (٨٦)، ص ص ٤٦٥-٤٨٢.
- عبده، سحر حسين. (٢٠٢٠). التنمر المدرسي خطر يهدد دمج الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية. المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة، المجلد الرابع، العدد (١٤)، ص ص ٨٠٩-٨٣٤.
- العتل، محمد حمد، والعجمي محمد عبدالله. (٢٠٢١). التنمر الالكتروني لدى طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت وعلاقته ببعض المتغيرات. مجلة الدراسات والبحوث التربوية، المجدل الأول، العدد الثاني، ص ص ص٢١٩-٢٥٤.
- العتيري، منصور عمر. (٢٠١٨). التنمر المدرسي لدى بعض تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي. جامعة الزاوية، مجلة كلية الآداب، المجلد الأول، العدد السادس والعشرون، ص ص ١-٢٣.
- علوان، عماد عبده محمد (٢٠١٦)، أشكال التنمر في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية بين الطلاب المراهقين بمدينة أبها، مجلة التربية، جامعة الأزهر، العدد (١٨)، ص ص ٤٣٩-٤٧٣.
- عمارة، إسلام عبدالحفيظ. (٢٠١٧). التنمر التقليدي والإلكتروني بين طلاب التعلم ما قبل الجامعي. السعودية، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، العدد (٨٦)، ص ص٥١٣-٥٤٨.
- العمري، صالحة حسن. (٢٠١٩). واقع مشكلة التنمر المدرسي لدى طلاب المرحلة الابتدائية الوقاية والعلاج. جدة، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد الثالث، العدد السابع، ص ص ٣٠-٤٤.

- عميرة، مريم. (٢٠١٩). المناخ الأسري وعلاقته بالتنمر المدرسي لدى عينة من تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط دراسة ميدانية بمقاطعة تقرت–ورقلة. رسالة ماجستير غير منشورة، الجزائر، جامعة قاصدي مرباح.
- عيد، محمود عمر أحمد (٢٠١٩) واقع التنمر الإلكتروني على شبكات التواصل الاجتماعي بين طلاب الجامعة – دراسة حالة لجامعة الفيوم"، المجلة التربوية، العدد (٦٥) سبتمبر ٢٠١٩، ص ص ٥٥٦– ٦١٠.
- القحطاني، نورة سعد سلطان (٢٠١٥)، مدى الوعي بالتنمر لدى معلمات المرحلة الابتدائية وواقع الإجراءات المتبعة لمنعه في المدارس الحكومية بمدينة الرياض من وجهة نظرهن، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، العدد(٥٨)، رابطة التربويين العرب، ص ص ٧٩–١٠٢.
- محمد، ثناء هاشم (٢٠١٩) واقع ظاهرة التنمر الإلكتروني لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة الفيوم وسبل مواجهتها (دراسة ميدانية)، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، جامعة الفيوم – كلية التربية، العدد (١٢) ص ص ١٨١–٢٤٧.

المراجع الأجنبية:

- Chang, Lee. (2021). The relationship between traditional bullying and leprosy for students at Taiwan University, JSch Journal, 83(6), 454-62.
- Corvo, K.& Delara, E. . (2020).The role of the university in developing the self-concept of bullying behavior science among undergraduate students in North Korea An applied study on Pyongyang University of Science and Technology. Aggression and violence behavior Journal , 15(3), 181-190.
- Juvonen, Gross. (٢٠٢٠). Extending the schools grounds: Bullying experiences in Cyberspace. Journal of school health, Vol. (78), No.(2), P.P.495-505.
- Juvonen, Gross. (2020). The impact of university activities on reducing bullying behavior among students and its relationship to their level of self-esteem: an applied study on students of the University of Sao Paula, The Journal of School Health, 78(9), 496-505.
- Mirsky, E.L. (٢٠٢٠). Dimensions of Bullying and Their Negative Impacts on Adolescents in Modern Society: An Empirical Study on Adolescent Students in Swedish Schools. International Journal of Child and Adolescents Health, Vol. (8), No.(1), P.P.37-48.

- Riebel, Jaeger. (2020). The degree of prevalence of forms of cyber bullying among students of the University of Beni Camp Campinas in Brazil from their point of view in the light of some variables. Psychology science Journal, 51(3), 298-314.
- Smith, P.K. (2020). The reality of cyberbullying among students of the University of Innsbruck in Austria and ways to confront it. Journal of Child Psychology and Psychiatry, 49, 376-385